العدد ٨

شباط ١٩٤٩

علوم وفنون اجتماعيات قصص شعر أدب

# كاظمة

مجلة تصدر بالكويت

# ( ثبت العدد )

ص

صاحباها :ـ
عبد الحميد الصانع ـ { صاحب الامتياز المسئول
احمد زين السقاف ـ { رئيس التحرير

جميع الرسائل يجب أن ترسل الى رئيس التحرير ، ولا يجوز استرجاع الكلمة عند عدم النشر .



مجلة شهرية
تبحث في الآداب والعلوم والفنون والاجتماع

«بدل الاشتراك عن سنة»
في الداخل روبية ٩
دينار عراقي
أو ما يعادله من العملة الاخرى في الخارج
(ثمن العدد ١٢ آنة)
« الاعلانات »
يتفق عليها مع الادارة

العدد الثامن — الكويت شباط ١٩٤٩ — السنة الاولى

# فيم يتحدثون ؟

١ ـ يتحدث الناس في هذه الايام عن فلسطين، وفلسطين اليوم معناها الجوع والعري والمرض والموت والتشتيت. بلاد عربية خدعتها حكومات عربية ، وشعب عربي صميم نكبته شعوب عربية صميمة !

تهديد ووعيد ، وإرغاء وازباد ، وانذارات وتصريحات ، واجتماعات وتهويشات ، ثم ماذا ؟ جعجعة بلا طحن ، فما كادوا يتقدمون حتى أحجموا وتخاذلوا ، وتناحروا وتنافروا ، وتنابزوا . وكال بعضهم التهم لبعض كيلا . نكوص يفوق في حدته ذلك الموقف بما فيه من تهديد ووعيد ، وإرغاء وازباد ! !

وكان لنكوصهم نتائج جد وخيمة كما كان لترددهم بادئ ذي بدء . فمجزرة دير ياسين ، ومأساة حيفا ، وفجائع القرى الاخرى لم تكن سوى نتيجة حتمية لذلك الموقف المائع المخجل الغريب ! إن الشعوب العربية تفوق جميع شعوب العالم في حبها للخيال ، والتذاذها به وتعلقها عليه . لقد حلمت ـ وهي مستقلة لخيالها ـ بأن انقاذ فلسطين تكفيه الخطب والمظاهرات ، وما تيسر من الاعانات ، وسبحت في لجج الخيال والوهم حتى ألقت المسئولية على عاتق منظمة رسمية مكبلة مازلنا ننظر اليها منذ ولادتها بعين الشك والارتياب ! ففي ذمتك ـ أيتها الشعوب العربية ـ هذه المأساة المروعة ، وعلى جبين كرامتك المهتوكة يسجل التاريخ هذا الذل والهوان !!

٢ ـ ويتحدث الناس كثيراً عن الحرب القادمة وعما سيحدث في الحرب القادمة من ويلات ومصائب على بني الانسان . ثم هم يتعجبون في حديثهم لنسيان الانسان الدروس القاسية المرة ، وكيف أنه ما يكاد يخرج من جحيم استمر لهيبه بضع سنين حتى راح يفكر في نار أخرى يجمع لها كل أسباب التضرم والتأجج ، لتكون جحيماً حقيقياً لهذا الكون !

والذي أعرفه من الماضي السحيق والبعيد والقريب أن الانسان لم يخلق انساناً ، وان هذا الاسم قد أطلق

عليه تفاؤلا كما اطلقوا القافلة على قطر المســـافرين ، والبصير على الاعمى ، والسلم على الملدوغ وأن نزعة الانسان الى الشر ، وميله للخراب واندفاعه نحو الطغيان لما يثبت ان الانسان ليس بانساز ! وليس أدعى إلى ظهور هـذه النزوات من فقدان التوازن ، واختلال التكافؤ ، وستبقى الحرب ما بقى الانسان من أسماء الاضداد !

٣ — ويتحدثون - فيما يتحدثون - عن حركة العمران في هذا البلد ، وعن النشاط التجاري العظيم فيه وعما يدره الذهب الاسود من الخير العميم لشعبه الصغير ، وعن المستقبل الزاهر الباهر الذي يبسم - من قريب - للكويت وسكان الكويت ! ولكنهم يعودون قبل ختام الحديث إلى « الحياة » فينسون تلك الاحاديث الشهية الطلية ، ويربطون تقدم البلاد ورقيها وازدهارها ومستقبلها بما فيه من آمال جسام بمجلة « الحياة » .

ومما لا يختلف فيه اثنان أن الماء كان ومازال عقبة كأداء فى طريق تقدم الكويت ، واذا بقي الماء بأساليبه الراهنة - لا سمح الله - فان مايحلم به المتحدثون سيبقى ضرباً من اضغاث الاحلام ، وستبقى البلاد تفكر - كما عاشت تفكر - في مسألة الحياة ؟

احمد زين السقاف

## حكم مرتجلة

١ — الانسان الحق من لا يرضى بأن يستغله إنسان .

٢ — ليس كل من مشى على رجلين صالحاً للحياة ، ان الحياة لا يســـتأهلها سوى عشاق النور .

٣ — إن كنت مصلحاً حقاً فلا تتطلع إلى الثناء الرخيص ، ان المصلحين لا يعملون الا للتاريخ .

٤ — كلنا نحب الوطن ! ولكن قليل هم الذين يحبهم الوطن !

# الانسان الكامل

الكلمة القيمة التي القاها الأستاذ :
رجمى العارف
فى حفلة ميلاد الرسول بالمدرسة المباركية
ننشرها لسمو معناها ومغزاها .

فى وسط كان من الفوضى على غايتها، غاص بالمصائب، مشحون بالفتن، كانت فيه المذابح البشرية تفتك فتكها الذريع « بالأمتين الهندية والصينية، وعظمة روما تتحطم أمام هجمات البرابرة للتي طغت موجاتها على اوروبة فجعلت منها مسارح لفتن واضطرابات دامية، وبينما كانت جزيرة العرب ميداناً لنزاع قبلي عنيف، وفي العام الذي شهد فيه التاريخ اروع مشهد من مشاهد سقوط الطغاة امام قوة الحق، بمصرع طاغية الاحباش، وتردى جيشه على ابواب مكة، فى ذلك الوسط الكئيب وتلك الفترة الرهيبة، قضت رحمة المبدع تبارك وتعالى بأن يتدارك العالم الذي كان يتقدم نحو الهاوية بخطى حثيثات سراع، فجاء المنقذ الاعظم، محمد بن عبد الله رحمة للعالمين، حاملا كتابه بيمينه مبشراً ونذيراً، مبتدئاً بقومه الأقربين والاقربون أولى بالمعروف .

وفى جو قاتم رهيب، وفى وسط صاخب، غاص بالارزاء والآلام يعم فيه الخطب ويشتد الكرب، وتندلع من اقصي شرقيه الى ادناه السنة من نار تتوعد العالم المثخن المترنح بشر مستطير، وفي العام الذي يستنسر فيه البغات بأرضنا، والصهيونية الباغية تنشب اظفارها في قبلة محمد الاولى لتهدد منها قبلته الثانية، تعود بنا الذكرى الى الوراء قروناً وأجيالا لتقف بنا على ابواب النورانيه الابدية، حيث النفوس المشرقة الطاهرة النقية المجردة عن النفعية المهلكة، والمادية المستعبدة، تعود بنا الذكرى الى (الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل) (والذين يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة) الى بناة المجد ورعاة العهد وحفظة الوعد، فلعل روحاً من الاحياء تحيينا، وسنا نورهم الى سبيل الرشاد يهدينا فنعود الى حاضرنا وقد خرجنا من الظلمات الى النور، تجمعنا المحبة المجردة عن المآرب والغايات والشمل ملتئم والصدع مرتئب .

ايها الرجل الكامل :

تهتز اليوم منابر الاقطار الاسلامية والعربيه بكثرة الخطباء التي تعتليها بمناسبة ميلادك السعيد، باستثناء المنبر الشهيد، وقد كان من احب المنابر اليك، وتتجاوب اصداء اصواتها في اجواز الفضاء، ولو عدنا الى حفلات ايامك نعدها، والى ماقيل فيها من خطب رنانة، واقوال طنانة، فانا نكاد لا نحصيها، ولكنا لو رحنا نعد ماجنينا من منافع منها، نكاد لا نجد عدداً نحصيه، كانما الذكرى لم تكن لتنفع المؤمنين، الذين بأتوا يقولون مالا يفعلون، فهل اعتبر العرب والمسلمون بسيرتك، وانت الذى بهر النبى ايمانك، واسعد العالم

قرآنك ،وسحر الأنام بيانك ، وعم الورى احسانك ؟؟ أم هل اتعظوا بك في مآزقهم ، وقد مضى عليك زمن كنت فيه مؤمناً وحدك ، وقوى الشرك تتألب من حولك ، فلم تفز منك بالترهيب ولا بالترغيب ، ولم تغرك بالشمس في يمينك والقمر بيسارك، لتحولك عن مبدئك الذى اعتنقت ، وعقيدتك التي اعتقدت ، ومضيت قدماً في سبيلك ، الى ان بلغت الرسالة ، واديت الامانة ؟؟ وهل كانوا وقد حربهم الأمر ، كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً ؟ أم هل دفع الواحد منهم بالتي هي احسن فاذا الذى بينك وبينه عداوة كانه ولى حميم؟؟ أتراهم راعوا مثلك الأعلى في المحافظة على السلام فيما بينهم فسلم احدهم من لسان اخيه ويده ؟ أم تراهم اعتبروا بطول اناتك ، ورحابة صدرك ، وانت في اشد مواقفك حرجا يسومك قومك سوء العذاب ، ويتمادون عليك بالسباب فتستعذب هوانهم ، وتدعو لهم بالغفران ، لأنهم قومك الذين ترجو معونتهم ، لتشد بهم عضدك ، وتبغى هدايتهم لأنهم عدتك التى وعدت بها التاريخ ، لنشر مبادئك ، واعزاز دينك ، واعلاء شأن امتك :

وان الذي بيني وبين بني ابي ... وبين بني عمي لمختلف جدا
فان أكلوا لحمي وفرت لحومهم ... وان هدموا مجدى بنيت لهم مجدا
وان ضيعوا غيبي حفظت غيوبهم
وان هم هووا غيبي هويت لهم رشدا
وان زجروا طيراً بنحس تمر بي ... زجرت لهم طيراً تمر بهم سعدا
ولا احمل الحقد القديم عليهم
وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا

الا ليتهم ارادوا لير يدالله وليتهم غيروا ما بأنفسهم ليغير الله ما بهم سبحانك اللهم فانت اعلم بما فى نفوسهم ، اللهم هيئ لنا من امرنا رشدا ، واسقنا ماء غدقا ، اللهم تدارك عالم اليوم باقرار العدل فيه ، كما انقذت عالم الأمس بارسال رسول العدل والسلام اليه .

وانت ياسيدى الرسول : يامن دعوت لقومك بالأمس وهم مخرجوك ومعذبوك ادع لنا ربك اليوم ونحن محتاجوك . وسلام عليك يوم ولدت ، ويوم بعثت ويوم هاجرت ، ويوم ظفرت ، ويوم مت ، ويوم تبـعـث حيـــا .

( ويا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما )

رجمي العارف
مدرس بالمدرسة العربية

# ديك الجن

هذا شاعر عاصر ابانواس . ودرس الشعر على يده ابو تمام شاعر العرب المشهور . أزاح لنا الستار عنه الاستاذ رئيف خوري الكاتب اللبناني . وقد علمنا عن هذا الشاعر انه ابي النفس وافر الكرم وانه لم ينهج ما نهجه الشعراء من قبله حيث لم يتملق ملكاً ولم يحاب اميراً ولم يذل نفسه لزعيم بل ارسل شعره كله في الحب متغنيا بالجمال متغزلا بالنساء واصفاً الخمر محباً غيوراً على حبيبه وقد بلغت به الغيرة الى حد الجنون فقتل من أحب .

واسم شاعرنا هذا عبدالسلام بن رغبان ولد سنة ١٦١هـ فى أوج ازدهار الدولة العباسية بحمص على ضفاف نهر العاصي وبين الحقول النظرة والبساتين الغناء فما اكثر ما كان يصحب خلانه على الضفة ليعب الخمرة ويقول الشعر ويشنف اذنه لسماع الاغاني والموسيقى العذبة فقد جعل همه من دنياه هذا المدى . خمر وشعر وحب وغزل . ولقد ورث عن والده اموالا طائلة اخذ ينفقها على مجالس الأنس وندامى الشراب . فما عرف عنه انه امتدح خليفة ولا تزلف لأمير بل ربأ بنفسه عن قول الشعراء فى مجالسهم حين رأى انّ الشاعر لا يتكن ان يحظى بهبة او يتسنم رتبه الا بعد ان يهين نفسه ويتناسى كرامته كما فعل الشاعر ابو دلامة حين احرجه الخليفة في مجلسه وكان المجلس يضم رجالات الدولة فلم ينبس الشاعر بكلمة واحدة تجاه رجل من الموجودين فعرج على نفسه وهجا ذاته وقال .

بقلم الأديب : يعقوب عبدالعزيز الرشيد

الا ابلغ فديت ابادلامه فلست من الكرام ولا كرامه

فقد جرد هذا الشاعر نفسه من الكرامة وجرد اهله معه وهذا مالا يرضاه ديك الجن لنفسه من هذا التبذل والاستهانة بالذات لما يحس من علو نفسه وعدم الاحتياج اليهم .

وشاعرنا ديك الجن من اسرة فارسية الأصل ولد في حمص . فاحبها حباً جماً فلم يفارقها الا ذاهباً الى قرية قريبة منه تدعى السلمية حيث يقيم فيها صاحباه الهاشميان ويرجع توا ليقضي اوقاته على ضفاف العاصي حيث الخمرة والندامى والشعر والجمال ولقب شاعرنا بديك الجن لكثرة ما يعبه من الخمرة ولشدة شغفه بها فشبهوه بتلك الدويبة التى لاتفارق الدنان مطلقاً .

وديك الجن شاعر فذ ذو قريحة فياضة يقول الشعر متأثرا بعوامل الحب فيفيض شعره رقة وعذوبة واليك ما قاله فى حبيبته ورد قبيل الزواج بها فى اثناء التهاب عواطفه بذلك الحب الطاغي .. قال :

لما نظرت الي عن صدق المها وبسمت عن متفتح النوار
وعقدت بين قضيب بان أهيف وكثيب رمل عقدة الزنار
عفرت خدي بالثرى لك طائعاً وعزمت فيك على دخول النار

فهذا في الواقع مقطع رائع من الشعر جميل قاله ديك الجن قبل زواجه بحبيبته (وزد) عند ما اخذت بوادر الحب في النمو ، ولما اينع الحب وعبقت روحه بعبير أزهاره

تفتقت قريحته وازدادت شاعريته فاخذ يقول الشعر بالهام فياض تضوع منه رائحة الحب والتفاني . فقد احب الشاعر الفتاة ( ورد ) وطغى عليه حبها وذهب بها كل مذهب فاخذ يتقرب منها وما زال حتى ظفر بها وفاتحها بالزواج وكانت هي في دورها تكن له حباً عميقاً تملك جوارحها .

رحبت بالزواج وهي على غير دينه ، فقد كانت مسيحية ما لبثت ان انتزعت الصليب في سبيل حبها واقلعت عن دينها جارية وراء رغباتها ولم تأبه بكل مايجره هذا الحب من مشاكل على اهلها . حيث لمست في ذلك الشاعر حباً جارفاً ملك عليها مشاعرها فباتت لا تعرف سوى شاعرها وحبيبها .

تزوج شاعرنا ديك الجن بالفتاة ورد وانقضت اربع سنوات كأحسن ما يكون الحبيبان عند ظفرهما بالأمنية ومرت تلك الاعوام الاربعة بالصفاء والرغد يتقلبان في احضان السعادة مرموقين بعين الحسد على تلك النعمة والهناء فما لبثت الايدي العابثة والضمائر الملوثة تعمل عملها وتقذف التهم الشنيعة بالفتاة وتوصمها بالخيانة والاتصال بذلك الفتى الوسيم الذي وهبه ديك الجن حبه وعطفه حين رآه وحيداً أعزلا في تلك الحياة وضن عليه من ايدي السوء فآواه في بيته واخذ يكلأه برعايته ويحيطه بعنايته وينفق عليه الاموال الطائلة دون حساب وكان الفتى في مقتبل العمر وشرخ الصبا ابيض البشرة جميل الوجه منظره يبعث على الاغراء .

أخذوا يشيعون هذه التهم في ارجاء المدينة ومالبثت الاشاعات أن انتشرت وطرقت مسمع ديك الجن وهنا لعبت الغيرة دورها الفتاك فثار وغضب واستولت عليه سورة من الجنون ولم يرعو بالفتك بالزوجة الخائنة وذلك الفتى الغادر . فهب مسرعاً ودخل البيت والليل قد ارخى سدوله على الكون فبدا حالكاً شديد العتمة فرآى الفتى واقفاً في ساحة الدار رافعاً بصره الى ستائر نافذة ورد يرمقها كعادته فمد الشاعر يده على قبضة سيفه وبحركة سريعة رفعها فما رآى الفتى الا ساقطاً مجندلا يتخبط بدمه وانسل الى غرفة زوجته والسيف لا يزال يتقاطر منه الدم وفتح الباب وهجم عليها واذا بها تسقط هي الاخرى على الارض مضرجة بدمائها . نظر اليها ديك الجن وهي ممددة على الأرض والدم يسيل منها فوقف وقفة المنتصر الآخذ بالثأر . فما اطال النظر حتى داخلته الحسرة والالم فنزلت دمعتان محرقتان تحدرتا من مآقيه انبثتا من صميم قلبه فكفكفهما قليلا وما لبث ان استرسل في احزانه واشجانه وشعر بالغربة والوحشة وارقه تقريع نفسه وتأنيب ضميره على تلك الفعلة الشنعاء وأصابه مس من الجنون وداخله الذهول وآلمه الفراغ والوحدة وأخذت تتوالى عليه الوساوس والاحزان فاضنته هذه الآلام والاشجان .

وبعد ان انتقل ورد وبكر الى الرقدة الابديه أخذ يذهب على الضفة ليستعيد الذكريات ويصب الخمرة بنهم شديد ويستمع الى الاغاني المحزنة ويصغي الى هديل الحائم

وهي تنوح على الافنان ليستلهم الشعر من هديلها الشجي ويروح عن نفسه ويبعد عنها الاوصاب والاحزان .

وفي ليلة من لياليه المؤرقة المحزنة هاج به الشوق ولج به الحنين فمشى بين القبور ووقف على قبري بكر وورد وأخذ ينشج لوعة وحسرة ويفيض منه الشعر من كبد حرى وقلب حزين قال :

| | |
|---|---|
| أساكن حفرة وقرار لحد | مزايل خلته من بعد عهد |
| أجبني ان قدرت على جوابي | بحق الود كيف غدوت بعدي |
| اما والله لو عاينت وجدي | اذا استعبرت في الظلمات وحدي |
| وجد تنهدي وعلا زفيري | وسالت عبرتي من فوق خدي |
| اذن لعلمت اني عن قريب | ستحفر حفرتي ويشق لحدي |
| ويعذلني السفيه على بكائي | كأني مبتل بالحزن وحدي |
| يقول قتلتها ظلماً وجهلا | وتبكيها بكاء ليس يجدي |

ولما فرغ من انشاد الشعر بين القبور وفي سكون ذلك الليل البهيم خيل اليه انه يسمع صدى صوته يتجاوب على حجرات القبور فاكب على القبرين وقد ملئ قلبه بالحزن العميق ليفعل فعلته الفريدة في نوعها الشاذة في طبعها المحيرة الفكر والعقل لغرابتها . وهنا يقف الانسان في حيرة كبرى امام هذا المنظر الوحيد في بابه . ولايدر ماذا يقول أشذوذ الفن ؟ أم الغيرة الرعناء ؟ أم الجنون الحاطم ؟ ولك الحق ايها القارئ العزيز في هذا التساؤل .

اكب على القبرين فأخذ ينضو عنهما التراب وأخرج ما تبقى من الجثتين بعد ما أخذت ديدان الارض نصيبها منهما . اخرجهما الى ظاهر الارض ووضعهما في الزنبيل ورجع الى بيته والليل ناشر جلبابه الحالك السواد يمشي فيتعثر في خطواته حتى دخل البيت فاوقد في صحن الدار ناراً كبيرة أخذ يزيد اضرامها من تلك الاخشاب الكبيرة . فوضع الجثتين في النار وعند ما احترقتا وصارتا الى رماد أخذ حفنة كبيرة وصنع كوبين من ذلك الرماد ووضع الاول عن يمينه وسماه ورداً ووضع الثاني عن شماله ودعاه بكراً واصبح لا يلذ له الشراب الا في ذينك الكوبين حيث أخذ يصب الخمر ويناجيهما وطالما نادا زوجته ورد باسمها وقال يا ورد اغفري لي يا حبيبتي لقد ضننت عليك من العيون وخشيت ان تهاجمني يد المنون فتسلب روحي من بين يديك .. فتظلين أنت في هذه الحياة وحدك واخشى ان يلثم هذه الشفاه الطاهرة رجل آخر فقتلتك ضناً وغيرة . اغفري لي يا ورد ، واغفر لي يا بكر .

وقد قال شعراً يبرر عذره في قتلها قال :

| | |
|---|---|
| يا طلعة طلع الحمام عليها | وجنى لها ثمر الردى بيديها |
| رويت من دمها الثرى ولطالما | روى الهوى شفتي من شفتيها |
| حكمت سيفي في مجال خناقها | ومدامعي تجري على خديها |
| فوحق نعليها وماوطئ الثرى | شيء أعز علي من نعليها |
| ما كان قتليها لأني لم اكن | أبكي اذا سقط الغبار عليها |
| لكن ضننت على العيون بحسنها | وأنفت من نظر الحسود اليها |

وقال ايضاً في هذا المضمار :

| | |
|---|---|
| أشفقت ان يرد الزمان بغدره | أو أبتلي بعد الوصال بهجره |
| قمر أنا استخرجته من دجنه | لبليتي وجلوته عن خدره |
| فقتلته وله علي كرامة | ملء الحشى وله الفؤاد بأسره |
| عهدي به ميتاً كأحسن نائم | والحزن يسفح عبرتي في نحره |
| لو كان يدري الميت ماذا بعده | بالحي منه بكى له في قبره |

غصص تكاد تفيض منها نفسه وتكاد تخرج قلبه من صدره ان هذه القصائد هي والحق سعر حزين صادر من اعماق الحزن والأسى في قلب ذيك الجن استنلهمه من هديل طير الايك الشجي مترباً فيه عن سبب فقده الشنعاء حيث الغيرة الرعناء التي استولت عليه فعمل ما تمثل وندم أشد الندم والحسرة .

قضى ذيك الجن الأعوام الباقية من عمره في تبذير امواله على الخمرة واقامة مجالس الصهباء وهو في نحيب منتشر وشقاء دائم . فقد أضنته الكارثة التي ما برحت تتجسم أمامه وتقض مضجعه .

لقد اسلم نفسه الى تلك الاشجان ومازلت به حتى أطفأت بريق وجهه وضوحت عوده وقددت أمواله وانفض من حوله خلانه وعاش آخر حياته منسياً قابعاً في عقر داره متوسطاً الكوبين يرتشف الخمرة ويرسل الشعر نواحاً متجرعاً كأس الانتحار البطيء .

الكويت يعقوب عبد العزيز الرشيد




# وظيفة في اليانصيب

قد كانت ( قهوة ابي ناشي ) منذ عشرين سنة خلت هي ندوة الأدباء عندنا وفي يوم من تلك الايام جرى حديث عن الحظ فانكره فريق وأيده آخر وكنت أنا بين هذين حائرا تتجاذبني آراؤهما. يقنعني المنكر بالحجة المقولة وبالجد بالعمل وأن ليس للحظ من إقبال وادبار على الانسان من يد ، ويجذبني المؤيد بالتجارب والشواهد الواقعة مع تأييده للعمل والاجتهاد في السعي ، فاركن اليه واخلد الى تجاربه وشواهده الواقعية وما ذلك الا أني قد جربت الاجتهاد والضرب في آفاق البلاد فطوفت الاقطار وجبت البحار والقفار .

سعيت الى ان كدت أنتعل الدما وعدت فما اعقبت الا التندما

ومن ثم عدت الى بلادي وقلت العود أحمد ، وكيف لا وهاهي الاعمال كثيرة والدوائر عامرة وفيرة ولا اظن في موطني الذي در اخلاف سحائبه على الاجنبي الغريب ان يضن علي ابنه الادنى القريب بزاد يرحض عنه اوضار الاقتار ويعقبه الراحة بعد النصب والاسفار .

بحثت ملتمسا الوظيفة ( والوظائف جمة ) من مظانها وتكلمت مع الوجهاء وأعضاء المجالس الادارية فكان الجواب معسولا والأمل كبيرا ولكن التسويف يضلله والحقائق تقتله .

فكنت اذا استسقيت منه سحابة لتمطرني عادت عجاجا وسافيا

وبعد مدة خلتها حقبة تقررت لي وظيفة في محل ما وبينما كنت على استعداد لمباشرتها إذا بي احال الى ادارة أخرى ولما لم يكن بيني وبينها الا وضع القرطاس على الطاولة واذا بمن تتعلق شئونهم بتلك الادارة يبدو لهم في رأي آخر فيقال ان هذه الادارة لا تتحمل زيادة موظف . وهكذا حتى استقر بي الامر على اصغر وظيفة كاتب في احدى الدوائر الحكومية وذلك بعد ان افرغ جهده قريع قومه ( ابو عثمان ) الذي :

(رأى خلتي من حيث يخفى مكانها فكانت قذى عينيه حتى تجلت)

وقال لي بعد الحصول عليها انها هذه هي العتبة الأولى وستصعد الثانية بعد حين فقنعت باليسير بعد ان رأيت من القوم النفاس والشماس ، وقال لي صديق بري من الطراز الاول ومن قادة الرأي ( طبعاً ) عندما قلت له ان هذه الوظيفة صغيرة بالنسبة لي ( اقزز عي أم كوشه لما اتيك المنقوشة ) .

وعلى كل فسوف لا اترك أم كوشة والا نبذت في العراء وها انا ذا ممسك بشوشة ام كوشتي :

مرتقب يا ذا الفتى زورة      من غادتي الحسناء منفوشتي

ولكن مع الأسف يا صديقي فما اراها إلا غمامة أهرقت ماءها في غير ربعي واستهلت في سوى منتجعي .

(كأني وإياها سحابة ممحل      رجاها فلما جاوزته استهلت)

فكم وعدت وماطلت وعهدت فما وفت .

(تمنيني الحسناء بالوصل من غدٍ      وتأمن غدغير التساويف والمطل)

بيد اني امني النفس من زورة هذه الهيفاء المنفوشة بالاباطل واعللها بالمحال وأقول انها لابد لها من أوبة وان توارت عنك بالحجاب وان أوان إيابها لم يحن ولابد لطروقها من ساعة ان وآتي الحظ على فكرة القائلين به وربما كنت منهم ان صح ما روي لنا عن وظيفة تحصل عليها طالبها بطريقة القرعة . فقد روي لنا جهينة الاخبار عن القادمين من عمان أن أصحابنا هناك قد أعلنت أحدى هيئات دوائرهم عن احتياجها الى موظف براتب جيد فتقدم لهذه الوظيفة كثير من الناس ومن بينهم رجل له صديق من أعضاء هذه المؤسسة فاستشاره بأن يقدم لتلك الهيئة كتاباً يطلب فيه تلك الوظيفة فقال قدمه وستجدني من أكبر المساعدين لك .

ولا غرو فان لكل عضو صديقه أو قريبه يمت اليه بأواصر الصداقة أو القرابة وفي كل زمان ومكان جار عرف المحسوبية ومن المحتمل ان كثيراً من الاعضاء يودون ان يظهروا لأصدقائهم أو اقاربهم بمظهر عامل ا لجميل (وعلى المؤسسة الطوفان) قدم الرجل الكتاب والتأمت الجلسة ليلاً وفتحت الكتب وبينها كتاب صاحبنا ولم يكد يتلى ذلك الكتاب على القوم حتى انبرى أحدهم وقال ان هذا الرجل يشغل وظيفة مهمة في الادارة الفلانية ولا يجوز انتخابه . فنحي الكتاب جانباً وصاحبه ساكت لم ينبس ببنت شفة . بينما بات الرجل ليله يفكر ويقدر لترتيب عمله وبما يجب عليه من القيام بمهام وظيفته لأنه يعتقد بمقدرة صديقه وتأثير كلامه وهيمنته على الاعضاء وانه والحالة هذه فلا بد وان ينال ما يروم .

ويصبح الصباح وينشر على النواحي نوره الوضاح ويغدو الناس على اعمالهم فيذهب الرجل الى صاحبه فيجده في محل عمله ويصغي له هذا بسمعه منتظرا ان ينبئه عما يتعلق بشأن اعماله الخاصة فقال له صاحبه انني لم أجئك الآن الا لأعرف نتيجة جلسة البارحة وماذا كان نصيب كتابي منها فقال له اني الاعضاء قد اتفقوا على جميع الكتب التي قدمت اليهم بأن يضعوا عليها القرعة فوضعت وفاز فيها غيرك (أي الوظيفة) فانسحب الرجل دون ان يحير جواباً وبعد ساعة بلغه عن قول العضو الذي اسلفناه آنفاً وان كتابه لم يكن مع الكتب المقترع عليها إذ لو كان في السحب معهم لربما واتاه النصيب وكانت الوظيفة من نصيبه ولكن هكذا جرى لسوء الحظ وفاز فيها ذو الجد الوافر «فلا تفرحوا بما اتاكم ولا تأسفوا على ما فاتكم» .

وما دام النظر في الكفاءة والمقدرة مفقودا فعلى الاصلاح العفاء ، ورب قائل يقول ان اصحاب الكتب

المقدمة متشابهون فى المقدرة والكفاءة وانهم سواسية كاسنان الحمار لا يتفاوتون فيها وان احسن حل لهذه المعضلة هو الاقتراع وفيه المقنع .

فنقول ان الكتب التي قدمت كثيرة ومع ذلك فلا يمكن ان يتشابه اثنان فى الكفاءة والمقدرة إذ لا بد وان تكون لواحد منهما ميزته على الثاني ولو فرضنا ان الاقتراع لم يكن الا على كتابي شخصين كانا كفرسي رهان كل منهما مدرك الغاية لكان فيّ هذا شيءٌ من الاقتناع ومع هذا فلا يكون ذلك الا بعد طريقة الانتخاب وبعد ان تتساوى اصوات مرشحي هذا وذاك من قبل الاعضاء وبعد امتناع رئيس الجلسة من اعطائه صوته لأي منهما ولكن هذه الطريقة لم تتبع والاقتراع على كتابين فقط لم يكن واذا وافقنا ان الاقتراع لم يجر على الكتب كلها فعلى جلها جرى . ومن يعلم فلعل الأمر امر دبر بليل ( ان فلست أمن الحبايب لا تظن اتصير نايب ) ومهما كانت النتيجة فلا يخالجنا الشك من ان قضية الاقتراع على الوظيفة ليست معقولة الا اذا كان فيها مقنع لذوي المحسوبين ( بس ) .

و ( يا قوم لا تتكلموا     ان الكلام محرم )

بل فارضخوا لنظام القرعة ( المبرقع ) وتسيئنا المحاذو الحظ الذي اصبحنا نعتقد به ونخالف رأي منكريه على ما فيه من الوجاهة والتعقل ولكن ما ذا نقول فهذا الواقع المحتوم من كرام لا يريدون الا الاصلاح والنجاح ولم يجر منهم ما جرى الا بعد التحرز والامعان في النظر والتروي في الرأي والفكر ولم يكن الا بعد ان افرغوا ما فى مخانىء عقولهم وعصروا المخاخ ادمغتهم وبعد ان لم يكن لديهم فى الامكان ابدع مما كان وليت هذا الذى كان لم يكن ليضطرنا الى مجابهتهم بايراد المثل ( اوردها سعد وسعد مشتمل )

حقاً ان طريقة الاقتراع على كتب طلاب الوظائف بعد ان يعدل عن منهج تمييز ذوي الكفاءة والمقدرة هو كما يقول باعة اوراق اليانصيب ( جرب حظك ) وهذه طريقة اليانصيب بعينها وما أشبه الليلة بالبارحة ، وعليه والحالة هذه فلسنا بمتجاوزين العرف اذا قلنا كما عنونا هذا المقال ( وظيفة في اليانصيب ) وسبحان مقسم الارزاق في الاسواق ؟

الكويت:     عبد الله علي الصانع



# اين الوهج المقدس ؟



لا يستطيع من يتعرض للحالة الاجتماعية العربية الا أن يصرخ بملء شدقيه اننا نشتكي فقدان الفحولة العامة التي الفناها في شباب العرب .

فقد اختفت تلك الاقوال القاصفة أو كادت وزالت تلك العواطف المتزقرة أو هي في حكم الزوال وهدأت تلك الزلازل العنيفة التي طالما أطاحت بالباطل ومن يلوذ به . وبدل من ان نسمع عبارات الجهاد والاستشهاد فى سبيل العروبة وفى سبيل الوطن أخذت الفاظ الطعام والشراب والربح والخسارة تسلك سبيلها الى الآذان . وبعد ان كنا نرى الشباب يتدافع بالمناكب للذود عن حياضه اصبحنا نراه يشتهي وقوع النازلة في اخيه قبله . وبعد ان كان ينظر الى العلا دائماً رافع الرأس شامخ الأنف أمام الجبروت اصبحنا نراه يطأطئ الرأس صاغراً امام خساس الارض واوباش السبل وبعد ان كان يذود عن العرض ويذب عن القبيلة الفيناء لا يحرك ساكناً ولا يجيب نداء مستغيث .

وهذه المصيبة آتيتنا من ناحية عدم فهمنا لهذه المدنية التي اخذناها عن الغرب ولأننا مسخناها فسختنا ، والا فما معنى اللين والمراوغة فى مسائل الشرف والعرض ؟ وما معنى ان يضيع الشبر ثم الضيعة ثم الاقليم ثم القطر بكامله ونحن ننظر الى ذلك وكأننا غرباء لا نحس ولا نشعر .

وان هذه المدنية أوجدت أبواباً يلجها الجبان والطامع وضعيف الخلق ليواري سوءته ويسد نقيصته ثم التمست هذه الأبواب بعد ذلك ليلجها فتية العرب زرافات ووحدانا ومن ثم نسي الشباب أنه دخل ارضاً غريبة عنه ولم يتذكر الملائك أنه حشر نفسه فى أتون شيطاني وهنا هدمت الرجولة واجهز عليها .

ولقد ادرك رخاوتنا وتأثرنا بالحياة المدنية هذه من ادرك فاخذ يندد بها ويدعونا لمجافاتها ولكن خمرها قد اسكرنا وافيونها قد اخدرنا فلم نجب الداعي ولم نلب النداء ، ثم ازدنا ان نغطي ضعفنا ونخفي جهلنا فاتهمنا أولئك النذر بالجهل والرجعية .

صحيح ان نبذ العلم الحديث والمدنية الحديثة جملة جهل ما فوقه جهل ، ولكن نبذ المسخ والقاء التقليد الأعمى علم ما فوقه علم ، وان مقاومة أولئك الرجعيين الجامدين الذين يدعون الى حياة القرون الأولى واجب محتم كما ان طاعة رجال الفكر والاتئاد واصحاب العلم بالمدنيات فرض لازم .

ان ضعفنا وانقلابنا المشين هذا يعود الى أننا فوجئنا بالمدنية الجديدة مفاجأة لم نعد لها الاذهان والعقول في وقت كانت فيه اذهان الناس قد أفسدتها المعتقدات التي اوجدتها جهلة رجال الدين وأثر عليها تشاحن الطوائف ومقاومتها فى تلك المعتقدات ، وكانت عقول الناس في ذلك الوقت بين متأثرة بذلك الوضع نافرة منه فما رأت قبس المدنية الجديدة حتى ارتمت عليه دون ما تمييز فصبت

من خيره وشره واختلط عليها الأمر فهوت الى هذه الهاويه وبين جامدة لا تطيق التفكير في التجديد ونبذ الفاسد من الآراء والعقائد فرابطت حيث هي ثم وجهت سهامها المسمومة للنيل من كل رأي جديد وتحطيم كل فكرة حديثة.

وبين هؤلاء وأولئك وقف المتدون المصلحون ينصحون الفئتين ويرشدون الفريقين ولكن هؤلاء لم ينجحوا بعد بل لم يولهم الشعب انتباهاً جدياً حتى الآن وهؤلاء لو تبعوا لكان الخير على أيديهم.

والمصيبة العظمى ان كلا الفريقين فقد صفات عروبته فابحث عن الشدة فى الحق والثبات على المبدأ واستصغار العظائم والشجاعة فى الرأي فانك لن تجدها عند هذا المسكر أو ذاك، تطالعك في المتمدنين رخاوته وطراوته ومراوغته فى حديثه ثم شيء من فلسفة طويله عريضة لا تنتهي لغاية ولا تشير الى هدف وليس بعد ذلك شيء.

وتطالعك في المتزمت شدته وغلظته وخشونته ولكنها شدة فى النفاق وغلظة على الحق وخشونة في وجه الضعيف، واذا اردت ان تتبين نفاق ذلك المتزمت فابصر به عندما يمر به ذو سلطة أو جاه تراه كلباً يلعب بذيله، وقرداً يرقص ليستدر النقود. فأين الرجوله العربية والشهامة والكرامة؟!.

أنها ليست عند دعاة الابتذال والطفرة المجنونة وليست عند أولئك المتزمتين الجامدين انك لن تراها عند ذوي الطراوة والميوعة ولا عند ذوي النظرات الكالحة المنافقة، ولكنها في جوهر ينتظر من يجلوه وفي جوف واد عميق طمره الزمن ولكن سناه ينير السبيل للعارفين المنتظرين: انه هناك بين المضارب والخيام حيث لم يدنس العنصر الأصيل بأوشاب العناصر الأخرى فيمحوه ان اردتم المدى؟

عبد الله احمد حسين
المدرس بالمدرسة المباركية

## من ادوائنا الاجتماعية
## الغيبة

اذا ضمنا محل كنا كأحسن ما تضم المحافل أخوة ووداداً وصفاء لحلاوة اللسان وطلاوة الحديث ، وتبادل عبارات التعاون والولاء عطرنا . وهل من عطر أعبق وافوح من هذا العطر الزكي ؟ وروح رابطة الوحدة والاخوة عنوانا . وهل من عنوان أشهى وأحب للنفس الانسانية من هذا العنوان ؟ الا ان حلاوة هذا اللسان وطلاوة هذا الحديث وتبادل هذه العبارات الولائية وروح رابطة هذه الوحدة والإخوة كلها الفاظ تتشدق بها عن طريق النفاق الممقوت لا عن صفاء نية وسلامة قلب . لذا سرعان ما تنعكس آية محفلنا وتعلق لائحة مناقضاته فوق رؤوسنا وذلك عندما تنفض عتبة بابه احدنا حيث نأتى بتلك العجوز « والتي عليها اللعنة تجوز » المسماة بالغيبة . فنحلها محل الصدارة ، وحينئذ تتقدم اليها الواحد تلو الآخر فتبصق فى أفواهنا جميعاً بصقات ملوثة لألسنتنا . فنضع اخانا الذي لم تمض على مفارقته لنا بضع ثوان ـ على طاولة التشريح ، وما من سبب سوى انها عادة اتخذناها عن البعض ممن أصيبوا بها فتأصلت في نفوسنا وأصبحت ملكة غريزية فينا وليت الدهر الذي رمانا بها يمد الى قلوبنا يده الخفية فتنتزع سهمها وتلقي به في خضم لا قعر له كي نتخلص من ويلاتها ومصائبها الاجتماعية . ذلك لأنها متى ما حلت فى وسط أو مجتمع كان مثلها كمثل السوسة في الهيكل الخشبي لا يحس بضرره الا بعد نخره وانهياره . وقدعرف الاسلام

## توابــــل وبهـــارات

**ازمة السمك** : يعجب الناس في هـذه الايام لأزمة السمك ، ويتساءلون عن السبب الذي جعله يختفي من الاسـواق مدة طويلة . ويرجع السبب كما سمعنا الى استحواذ شركة النفط على جميع الاسماك الجيدة قبل وصولها الى الميناء أي انها تبتاع من الصيادين السمك الفاخر وتترك الاسماك التي تتقزز منها النفس. والشركة تستطيع ان تخصص عدة زوارق وتعدها بكل ادوات الصيد دون ان تزاحم الشعب وتضيق عليه .

**أجور العمال** :وسمعنا ـ والتبعة على الراوي ـ ان الشركة نقصت أجور العمال الوطنيين فى هذه الاوقات العصيبة، مع العلم ان أجورهم أقل من أجور العمال الاجانب! فهل هذا يتفق وما نأمله فى الشركة ؟ أم انه المثل القائل كالعيس في البيداء يقتلها الظما والماء فوق ظهورها محمول

**البريد** : قلنا في عدد سابق ان الجمهور لا يستطيع التفاهم مع موظفي البريد ، حيث أنهم اجانب عن البلاد ونضيف اليوم حسنة الى حسناته فنقول : نظراً لقلة الموظفين فى هذه المؤسسة اصبح الجمهور يلاقي عناء ومشقة في الحصول على الطوابع . ويبقى بعض الاهالي عدة ايام حتى يحصلوا عليها . فما هذه المهزلة ؟ وهل دائرة البريد غير قادرة على زيادة الموظفين ؟ أجيبونا فانا والله لحائرون .

« جماعة »

---

ما نجد وراءها من الخطورة المنذرة بحلول كوارث عظمى على البشرية فناهضها وحث على تركها في أحاديث متواترة وآيات كريمات بينات ؟

{ طبيب نفساني }

# انباء في سطور

◆ ينوي مجلس المعارف انشاء مدرسة للبنين في القبلة وثانية في دروازة عبد الرزاق وثالثة في الشرق ورابعة للبنات في المرقاب وخاصة للتجارة في محل ما ، وذلك في السنة القادمة إن شاء الله .

◆ وقرر المجلس تكميل بناء المعهد الديني وتزويده بمكتبة عظيمة تتناسب مع مكانة المعهد الروحية .

◆ ومما أقره المجلس من مشاريع — وهي كثيرة — إنشاء ثلاثين غرفة فوق سطوح المدارس لسكنى المدرسين والمدرسات ، كما أقر إنشاء مدارس حديثة في القرى وترميم المدارس وتأثيثها بجميع ما تحتاج اليه .

◆ تبلغ ميزانية المعارف للسنة القادمة ما يقرب من ثلاثة ملايين روبية .

◆ يوالي مجلس المعارف دراسته لمشروع إنشاء مدرسة الصنائع .

◆ ازداد عدد شرطة الأمن كثيراً عما كانوا عليه من قبل ، وقد استخدمت هذه الادارة ضابطاً فلسطينياً للتدريب ، واصبحت ادارة الأمن العام في الكويت مثالا للنظام والدقة والسهر على راحة البلاد ، وذلك بفضل نشاط رئيسها وفقه الله لكل خير .

◆ قرر مجلس الصحة بناء مستشفى جديد للنساء شرقي المستشفى الكبير على ارض بيت الشيخ صباح السالم .

◆ وقرر المجلس ارسال المصابين « بالسل » الى مستشفيات لبنان على نفقة الصحة اذا لم يكن المصاب ذا يسار

◆ قدم الدكتور سامي بشارة تكملة بحثه النفيس عن « داء الزهري والسفلس » متأخرا ولذا نعد القراء بنشره في العدد المقبل .

◆ تبدي بلدية الكويت نشاطاً عظيماً في كافة اعمالها مما جعلها تحوز رضاء الاهلين وثناءهم .

◆ وصلت مسألة « مد الانابيب » من شط العرب الى الكويت المراحل الثانوية بعد اجتياز المراحل الاساسية ، واصبح الامل بنجاح المساعي يزداد قوة ، ومما قريب سيسمع ابناء الكويت البشائر المطربة بتحقيق هذا المشروع الحيوي العظيم ! ولقد عملت هذه المجلة منذ ولادتها على تقريب وجهة النظر الشعبي والحكومي ، وهيأت بوطنيتها الصادقة هذا الجو الاخوي الرائع مؤمنة بما سيحدثه المشروع من عظيم الانقلاب في صحة أبناء البلاد ، ومظاهر الحياة في شتى نواحيها . وانها لترجو الله ان يحقق ما تصبو اليه النفوس ، وان يكون نجاح هذا المشروع مقدمة حسنة لأماني رطاب عذاب يحلم بها كل كويتي يود العز والسؤدد لوطنه الصغير .

◆ نشرت احدى الصحف العراقيه ان شركة انجليزية للنفط تقدمت الى صاحب السمو امير البلاد بعروض سخية بغية استثمار النفط من قاع بحر الكويت ، وان سموه قد ترك الباب مفتوحاً لمختلف الشركات حرصاً منه

على مصلحة البلاد ، وتحاشياً للغبن .

◆ يلاقي اللاجئون الفلسطينيون شتى الآلام ، وقد فتك البرد الشديد بالاطفال ، ولم يجد اكثر المتشردين ما يسد رمقهم فقضى عليهم الجوع بالتعاون مع البرد! اللهم اشهد على هذه الجريمة التي انزلها العرب بالعرب ، وأخر قليلا اليوم الذي يقول فيه ضعاف الايمان لقد أكل الثور الاسود يوم اكل الثور الابيض ، ويتندمون في وقت لا ينفع فيه الندم !!

◆ يستعد أبناء جنوب الجزيرة والمسئولون منهم لوحدة تضم شمل المحميات تكون عاصمتها « لحج » حقق الله الآمال ان كانت لخير العرب .

◆ تنازل أمير لحج عن الحكم الفردي ، ومنح أبناء إمارته الدستور ، ولحج إمارة غنية ذات سهول زراعية فسيحة تمتد من عدن الى جنوب تعز .

◆ ستفتح في مكة المكرمة كلية للغة العربية وأخرى للشريعة في السنة القادمة ، ومدرسة ثانوية ليلية لتعليم من لم يستطع التعلم فى النهار .

◆ أنشأت مديرية المعارف السعودية قسماً داخلياً في المدينة المنورة وآخر فى عنيزة ، كما أنشأت مدرسة للصناعة فى مكة المكرمة .

◆ من مشاريع الصحة العامة السعودية للسنة القادمة انشاء مستشفى فى أبهاء — عاصمة عسير — ومستشفى في الاحساء .

◆ تعتزم الحكومة السعودية تشكيل فرق للمطافئ في كل من العاصمة والرياض وجدة والطائف والمدينة المنورة .

◆ أنشئ خط جوي يماني بين القاهرة واليمن ، وقد تم شراء اكثر من عشرين طائرة كبيرة من نوع (دا كوتا) تعمل بين القاهرة — الحديدة — تعز ، وكافة طياريها عرب ، سوريون ولبنانيون .

◆ تؤمل مجلة كاظمة ان تتسلم من كل إدارة أهم الاعمال والمشاريع الجديدة بالنشر ليطلع أبناء البلاد حاضرهم وغائبهم على سير الاعمال الاصلاحية في بلادهم ، وترجو ان يكون ذلك في كل شهر .




# ★ اطمئنان ★

للاديب صالح جولد الطعمة

« لاحت لي ، وقد طال بها الانتظار تحمل هدية صاغتها نداها ولكنى لم أف حقها من الفكر ، فكان هذا « الاطمئنان » الصدى ! ».

هدني الرعشة الجبانة ، تحدو ناظريك ، وقولي ما تضمرينه

قد لمحت الهوى ، على عينيك السوداء ، نزهو ، فلا تخفي حنينه !

أنا أهوى الهوى ، لأروي جنوني لا شفاهي ، وشهوة مجنونه !

لا صلات حمراء ، أسجو اليها أو أغني ، على نهود ضنينه !

فاطمئني ، بلا انتظار ، وبوحي ليس في بوحك الهوى ، من مشينه

سوف لا تسمعين غير أناشيدي ، ولا تبصرين ما تحذرينه

* * *

أنت أغنية ، أحن اليها عندما تثأر الشجون الدفينه

ويهب الفؤاد ، من وقعها الصاخب ، يلتاع ، ساتماً ، في أنينه

فيك يلقى السلو مما يقاسي كابتهاج الغريب يلقى قرينه !

* * *

لست أنساك ، تحملين ، من الروح ، ذوبها العذب ، شاعر مكنونه

وذوي ، في فمي ، الثناء ، وجوماً واحتوتني ارتعاشة مسنونه !

ثم أسرعت بالوداع لأخفي هزة الذعر ، في خطى موهونه !

وتلفت ، قد سرى بي هدوئي وإذا بالرؤى أطلت حزينه ،

من وراء الزمان ، يعصرها الحب ، وتملي ، على رؤانا ، شجونه

* * *

# ديار السلام وارض الهنا ..

للشاعر العبقري الكبير ايليا ابو ماضي



ديار السلام وارض الهنا يشق على الكل ان تحزنا
فخطب فلسطين خطب العلى وما كان رزء العلى هينا
وكيف تطيب الحياة لقوم تسد عليها دروب المنى
بلاهم عرضة للضياع وامتهم عرض للفناء
بنفسي « أردنها » السلسبيل ومن جاوروا ذلك الاردنا
لقد دافعوا أمس دون الحمى فكانت حروبهم حربنا
وجادوا بكل الذي عندهم ونحن سنبذل ما عندنا
فقل لليهود واشياعهم لقد خدعتكم بروق المنى
الا ليت « بلفور » اعطاكم بلاداً له لا بلاداً لنا
فليست فلسطين ارضاً مشاعاً فتعطى لمن شاء ان يسكنا
وكانت لأجدادنا قبلنا وتبقى لأحفادنا بعدنا
فني العربي صفات الانام سوى ان يخاف وان يجبنا

---

الرؤى المثقلات بانستأم المرّ ، فى انطلاق ، إلى اللقا ، مفتونه
واحتضار الفراق ، يدني أمانينا ، ستخطو ، الى الفناء ، سنونه !
واللقاء الحبيب ، يشرق ، كالنور ، فتتلو ، على الزمان ، لحونه
حينذاك الحياة ، ننهل فيها من هناء ، الصفاء ، ما تسألينه !

بغداد : دار المعلمين العالية — صالح جواد الطعمة

# تحية مجلة

« في مثل هذه الايام من عام ١٩٤٦ أخرج الاستاذ الفاضل عبد الحميد الحبشي مجلة صغيرة باسم « الطالب » كان يحررها هو وجماعة من المدرسين ، وكانت تطبع في بغداد . وبعد ظهور العدد الاول منها طلب من صديقه رئيس تحرير هذه المجلة ان يقول فيها شيئاً ، فنظم له الابيات الآتية ، ونشرت مشوهة لعدم وجود من يشرف على الطبع مما اباح لنا نشرها اليوم . ونحن إذ ننشر القصيدة ننشر من جديد فضل الاستاذ الحبشي ، ونشيد باخلاصه العظيم ، وروحه العربية الكريمة ، ومبادئه التربوية القويمة ، وبما تركه في قلوب طلابه وأصدقائه في الكويت من جميل الاثر » .

أسجلُ بالمسجد الذائبِ ثناءً يقدم « للطالب »
ألا إنها روضة للأديـ ـبِ وقيثارة الشاعر الخالبِ
تبدّت بآياتها الباهرا تِ. تميسُ كفتّانة كاعبِ
رأيتُ بها أملاً مشرقاً أفدّيه بالكوكب الثاقبِ
يشيع عهداً مضى بالركو د ، ويدان عن حاضر صاخبِ
وما قيمة المرء إن لم يكن أجلّ من الآكل الشاربِ
وما موطني موطن الجامديـ ـن ، ولا من اقام به صاحبي
عشقت التحرر لا ابتغي سوى الحبل يلقى على غاربي
ولولا الذي عزني نيله لما جئت في هيكل شاحب
ولولا الزمان وعدوانه لأصبحت ذا منصب غالب

* * * *

فيا شعلة أخرجت للخلو د تباركها رغبة الطالب
أنيري السبيل ولا تتركي ظلاماً يخيم في جانب
وقودي الشباب فقد شاقه حنين الى مجده الذاهب
هو المجد أمنية في النفو س يحقق بالعمل الناصب

« أبو أسامة »




# أصول تدريس الحساب

يختلف الباحثون فى أصول التدريس ، في كيفية تدريس الموضوع الواحد ، تبعاً لفهم كل منهم معنى الموضوع ، والغاية التي يقصد اليها منه . وعن هذين الأمرين تنتج اختلافات أخرى فى طريقة عرض الموضوع ومعالجته ، وتسلسله ، ثم فى مستوى أسئلته وتنوعها .


بقلم
الاستاذ فوزى الكيلى

ولن يمكن الاستفادة من باحث في أصول تدريس مادة ما على اتم وجه ، دون ان يتضح للقارئ رأي الباحث فى تلك الامور .

فعلم الحساب وإن كانت حقائقه لا مجال للاختلاف فيها ، إلا أنه يعنى لدى البعض المقدرة على استعمال الارقام فقط ، فهم يرون ان الغاية الأولى من درس الحساب هو ان يربى فى الطالب المقدرة على اجراء العمليات الحسابية بدقة وسرعة. وهم ينظرون الى الموضوع كواسطة تستعمل فى الاغراض العملية من حياة المتعلم فى (حساب) ما يواجه هذا الطالب من أعمال ، كتنظيم ميزانية أو غير ذلك . وتجد هذه النظرة الكثيرين من المشايعين ، ولا غرابة فى ذلك ، فهي اولا تبسطه ، وثانياً تضرب على وتر الفائدة العملية ، تلك النظرة التي هي جزء من النظرة النفعية عموماً والتي تقيس الأمور بمقدار فائدتها المادية دون ان ترى أيوجد ما هو أعلى من مقياسها أم لا . وهي بذلك تقصر عن الوصول الى المستوى اللائق مستوى القيم والغايات التي تبرر نفسها بنفسها لا بكونها واسطة لشئ بعدها . والناس معظمهم يميلون لاتباع الاسهل أو الافيد، فكيف اذا اجتمع الأسهل والأفيد معاً ... لكن هذه النظرة لا تتناسب مع المنطقية العقلية .

فالحساب — كبقية فروع الرياضيات — ينبغي ان يدرس لأنه أحد مظاهر المنطقية الانسانية ، ودراسته تؤدي الى تقوية تلك المنطقية في المتعلم ، المنطقية التي ليست مجموعة من القوى الميكانيكية المختلفة ، بل هي المقدرة على معالجة الامور عامة بنظرة علمية يسهل عليها تعيين المقدمات و بنائها والوصول منها الى النتائج .

فأهمية الحساب تقاس بما ينتج عنه من تربية لمقدرة المتعلم على اكتشاف العلاقات والمتضمنات التي تحويها الفروض والمقدمات في أي حقل من حقول الفكر مع الاهتمام الكافي بالناحية الميكانيكية التطبيقية للموضوع.

وليست النظرتان السابقتان حديثتي عهد ، بل من السهل ان نلمس آثارهما عن أقدم الامم ، ولا يعني تفضيلنا النظرة الثانية على الأولى ، ان المقدرة على تطبيق الارقام على المسائل اليومية ليست ضرورية ، أو ان نواحي الحساب العملية « النفعية » غير مهمة ، فلا تنار أو توضح بل من الضروري ان توضع خطط لتدريس الحساب لتقوية هذه المقدرة وأن تنبه من اجل ذلك رغبات الطلاب لشحذ ذكائهم . على ان تكون هذه المقدرة وهذه النفعية واسطة لا غرضاً يهدف اليه ويقتصر عليه وان من دواعي الاسف ان يعتقد بعض معلمي الحساب ومعظم المعلمين الآخرين في نواح أخرى غير مدرسيه كقادة الشعوب والأدباء والكتاب من دواعي الاسف ان يعتقد هؤلاء وأولئك ان اذكاء الرغبات يغني عن تربية الجهود وإنماء الملكات واثارة الامكانيات . فيغالون في التشويق والترغيب وإلهاب العواطف والمشاعر ويلجؤون الى حذف النقاط المهمة أو اختصارها لأنها صعبة أو جافة ويمسخون الدرس بربطه بما هو سخيف من وسائل الايضاح التي لا تمت بصلة الى كنه الموضوع ومع ان هذه الطريقة — المغالات في الربط والتشويق — تستحسن كثيراً في بساتين الاطفال ورياضها ، الا ان تطبيقها بهذه الصورة في المدارس الابتدائية ياتي بضرر عظيم وخصوصاً في الصفوف العليا منها .

والتعليم فن له اصول وقواعد معروفه ، وهي بما هي عليه الآن من الصحة والإتقان تحتاج الى تعديل واصلاح ، لأن المعرفة غير مستقرة بل آخذة في الازدياد والاقتراب نحو الكمال . ومقياس التدريس الصحيح « الآن » يعرف من طريقة تفكير الطلاب ومقدرتهم على تطبيق ما درسوه ، فاذا استطاع طالب بعد ان درس القواعد الاربع مثلا ان يحل أعمالاً حسابية مختلفة الشكل ولكنها تشتمل على المبدأ الذي سبق ان درّسه اياه معلمه ، كان التدريس حسناً والمعلم نلجحاً .

وتوحيد طرق التدريس وذكرها بالترتيب لكل بحث أو موضوع ليس من الامور المستحبة أو حتى الممكنة لأن كل معلم يفكر على انفراد ويستخرج لنفسه اساليب خاصة به ، يستخدم فيها قواه هو . وما الكتب أو المجلات والنشرات التربوية . بالنسبة له الا دليلا مرشداً وليست دستورا محتما فهي مرشدة الى الوجهة الصحيحة ولكن بخطاه لا بخطى غيره .

والمهم أنه عندما يعالج المعلم موضوعاً جديداً عليه ان يربط به مسائل حقيقية من نوع يقع ضمن اختيار الطلاب ، وعليه ان يعين الامثلة سلفاً بحيث تشتمل على ارقام صغيره جداً يمكن احياناً حلها عقلياً ، لأن الحساب في الحقيقة عمل عقلي والكتابة تحتاج اليها لأننا بدون مساعدتها لا يمكن حفظ درجات الاعمال المركبة في اذهاننا .

والحساب الذهني والحساب الكتابي لا يختلفان في جوهرهما لأن الطرق التي تستعمل ذهنياً هي ذاتها التي تستعمل في الاعمال الكتابية وعلى المعلم ان يعين درجة

استعمال كل من النوعين كي لا تتعب الذاكرة اكثر من اللازم أو تحرم من التمرين والتدريب اذا أسيء الإستعمال ولم يراع التجانس .

وان تجهيز الطلاب بافكار محدودة عن الوحدات المختلفة والكميات التي تقع فى الاعمال الحسابية كالنقود والاوزان والمقاييس أمر ضروري للغايه . وان تمارين البيع والشراء تجعل هذه الوحدات مواداً مألوفة خصوصاً إذا كان الطالب هو الفعّال في مجرى السؤال . فقياس غرفة التدريس أو الملعب تقدم للطلاب افكاراً عن الطول ورسم السنتمترات والسنتمترات المربعة وعمل المربعات والمكعبات من الورق المقوى يعطي أفكاراً عن المسافة والمساحة والحجم . وان زنة سنتمتر مكعب من الماء يساعد على ربط فكرة السعة بالثقل . وعلى العموم ان التدريب العملي اذا أدير بحكمة إدارة حسنة فانه لا يعرف الطلاب بالقواعد فقط بل يقودهم لأن يكتشفوا هم بأنفسهم قواعد جديدة .

وعلى الاستاذ ان يمرن طلابه ان يقابلوا أجوبتهم بالجواب التقريبي المعقول وهو الجواب الذي دُرّب الطلاب سابقاً على تقديره .

وعمل المعلم يقاس عموماً بثلاثة أسس : (١) ماده الدراسة (٢) أسلوب التدريس (٣) سلوك المعلم .

فمادة الدرس يجب ان تتناسب ومقدرة الطلاب الطبيعية ، فتكون من الصعوبه بحيث تتطلب اعمالاً فكرية لا مبالغة فيها ولا نقصان ، وان تكون مرتبة ترتيباً منطقياً .

اما الاسلوب فيكون فى الحساب وبقية علوم الرياضيات الأخرى استنتاجياً . وكل قاعدة جديدة تثبت بذكر نماذج من الامثلة عليها ، وتطبيق كمية وافرة من التمارين والمسائل المتدرجة بالصعوبة والمتنوعة فى الشكل .

وسلوك المعلم يتضمن شخصيته وهندامه وصوته . وهذه كما ترى منها مايكون فطرياً ومنها ما يكون مكتسباً واحسن ما يكتسب منه المرء هو النموذج الحي ، أي استاذه المثالي .

ويفضل كثير من المعلمين المهرة أن تكون مقدماتهم لدروسهم الجديدة هي الدروس السابقة أو القاعدة أو المبدأ السابق الذى له علاقة أو ارتباط بالمبدأ أو القاعدة التي يراد تدريسها .

ويعتقد هؤلاء المدرسون ان الاختصار في التدريس للمبتدئين خطأ محض وان التطويل والشرح المسهب ، لا سيما اذا كان يشمل جزئيات الموضوع الشيقة بتكرار منظم « لبق » هو عين المقصود

وان مراعاة الترتيب في اعمال الطالب امر اساسي وان ذكر جميع درجات حل المسألة الحسابية في البدء مهم وضروري . وإذا اتقن هذا فيما بعد اتقاناً كافياً امكن الاقتصار على بعضها اقتصاداً في الوقت والعمل .

وأن فهم المبادىء الاساسية أمر لازم لا بد منه ، فيجب إتقانها درجة فدرجة وان تمتد بعد ثبوتها

كدعامة يرتكز عليها في الاشغال للابحاث الاخرى وان الكره الذي يظهره معظم طلاب الحساب في معظم بلاد العالم لا يرجع قسم كبير منه الى نقص في الميل الطبيعي عندهم وانما يعود ذلك لأسراع المعلم في بادىء الأمر في تدريب الطلاب على المبادىء الاساسـيـة ، وعدم اشباعهم منها ، فيظل فهمهم ناقصاً مبهماً . هذه خطوط رئيسية لموضوع تدريس الحساب اعتقد ان فيها إرشاداً كافياً لمن يستنبط ويقيس ؟

فوزي الكيالي

استاذ الرياضيات بالمباركية الثانوية






# عن التعليم القروي

بقلم : الأستاذ يوسف عبد اللطيف العمر

كانت التفاتة سامية من مجلس المعارف الموقر الى الاهتمام بمدارس القرى ، فقد قرر انتداب مدرسين كويتيين من مدرسي المدينة الى الارياف ليشرفوا على التعليم فى تلك المدارس . ولا يخالجنا شك بأن المجلس سيولي التعليم — ومنه القروي — عنايته واهتمامه ، فيختار من المدرسين من يمثلون المدينة فى القرية خير تمثيل لا من الناحية الثقافية فحسب ، بل ومن الدينية والخلقية ايضاً ، لأن العادات والتقاليد هناك تختلف عما هي عليه فى المدينة . وليست مهمة المدرس في القرية التدريس فى المدرسة فحسب ، بل قد تتجاوز ذلك فربما كان خطيباً أو مرشداً ، وقد يتصدى لحسم الخلافات وحل المشكلات . ومهما يكن فعلى من ينتدب ان يكون قادراً على القيام باعباء الرسالة .

ولقد اشتركت فى رحلة مدرسية إلى «الفحيحيل» منذ أيام فاعجبت بأهل القرية ودماثة اخلاقهم ومنتهى كرمهم ولاسيما مدرسيهم الذي هو أهل للعطف والتقدير .

ولقد اتضح لنا من تلك الزيارة ان القرويين عندهم قابلية للتعلم وسيرتفع مستواه عندهم إن أوليناه شيئاً من اهتمامنا وذلك ما عساه ان يكون .

وإذا انتدبنا مدرسين صالحين للقرى فلا بد من اصلاح مدارسها فالغرفة الواحدة لا تصلح ان تكون مدرسة فلا أقل من اعداد غرفتين صالحتين للتدريس فى مختلف فصول السنة ، وبجانب هاتين الغرفتين لا بد من وجود ما يلزم من المرافق الضرورية كحمام ونحوه إذ ان بعض المدارس هناك ينقصها ذلك . والمدرس المنتدب يحتاج الى مسكن صحي لائق يشجعه على الاقامة والاستمرار في عمله ، واذا هيئت للمدرس وسائل الراحة تضاعف نشاطه وقام بأداء رسالته خير قيام . اما تلاميذ القرية فلا نقتصر على اعطائهم اللوازم المدرسية فحسب ، بل حبذا لو قمنا بكسائهم — نظراً لحاجتهم — وذلك اقل ما ينبغي ان يكون .

اما العناية الطبية في القرى — لا في مدارسها فقط — فهي من الاهمية بمكان . وقد بلغنا ان العزم موطد على

# كنت اتمنى ...

كنت أتمنى في حياتي ان اخدم وطني المقدس، ولو بمقالة، فكانت مجلة كاظمة خير طريق لتحقيق أملي، فلها شكري العظيم، وتمنياتي الطيبة، واحترامي الاجل. أمد الله في عمرها، وجعل شعارها السير الى الأمام لتمزيق الجهل في انحاء هذا البلد المقدس.

كلنا نعرف ان الانسان مفتقر في حياته إلى شيء عظيم جداً يوصله الى السعادة فكان ذلك الشيء العظيم «العلم». لذا نرى الحكومات الراقية الواعية الحية تبذل جهوداً جبارة لمكافحة ذلك العدو اللدود الذي هدم أمماً وممالك وجعل مصيرها الذل والعبودية والذي يسمونه «الجهل».

فلا غرو — بعد هذا — إذا ما طلبت على صفحات هذه المجلة من أولياء الأمور وأرباب المسئوليه والمتزعمين والمتنفذين أن يعملوا دائبين مخلصين في سبيل نشر العلم وفسح المجال للناشئة — ذكوراً واناثاً — ليتنهلوا من مناهل العرفان ويبنوا حياة سعيدة حرة ترفع من شأنهم، وتدافع عن كرامتهم ومجدهم.

لقد اصبح العربي في نظر الاجانب رمزاً للتأخر والتعصب والخمول، ولا يمكن ان نزيل هذه النظرة إلا بالعلم وبه وحده.

بقلم الآنسة دلال الزاحم

ولي أمل عظيم جداً في رعاية صاحب السمو أميرنا المحبوب أحمد الجابر الصباح المعظم أمد الله في عمره وجعله ذخراً لوطننا الغالي العزيز، فبهمته القعساء ستدرك الكويت — قريباً — آمالها الجسام، وما ذلك على الله بعزيز؟

دلال عبد العزيز الزاحم

---

نخبة من تلاميذ القرى الى المدينة للدراسة فيها وانْ ذا لرأي صائب وفكرة طيبة فعسى نجنى منها أطيب الأثمار. واذا نحن اعربنا عن شعورنا بالغبطة لمشروع كهذا، وتقدمنا بمقترحات علها تكون مجدية ومقبوله لدى المسئولين، فانما يدفعنا الى ذلك إخلاص للوطن وتفان في خدمة أميره وذويه.

يوسف عبد اللطيف العمر
المدرس في المعهد الديني

---

# التعليم عندنا

ان شعباً خاملا لاحظ له من الثقافة أو التعليم لجدير بالتوجيه والعناية والالتفات . ونحن ـ معشر الحجازيين ـ قد وجدنا في ازمنتنا الماضية المواعظ الحسنة التي ترشدنا الى اقوم طريق . لقد صدمتنا في حياتنا السالفة كثير من الخطوب فما نينا ما عانيناه بسبب جهلنا وخضوعنا لحكم الاستغلال والاستثمار ـ حكم العثمانيين الرهيب ـ فلم تكد تنصرم سنوات الحرب الماضية حتى ادرك الحجازيون حالتهم وشعروا بما لحق بهم طيلة الازمنة السالفة .

وانها لسحابة صيف فاذا بالحجاز ينتبه من نومه ليستقبل عصر النور بشجاعة وإقدام . وكان لانتشار المدارس الابتدائية والثانوية فى مختلف المدن والقرى خير حافز للنهوض . فأخذ الشباب ينتهلون من مناهل العرفان زرافات ووحدانا رغبة في خدمة وطنهم المحبوب وملكهم المفدى . وكان لأمر جلالته بفتح مدارس التحضير وقع حسن في قلوب كافة أبناء البلاد . ناهيك بتلك البعثات التي ترسل الى مختلف الاقطار في كل سنة للدراسة والعلم .

ولا يفوت القارئ الكريم ان هناك كثيراً من المعاهد والمدارس الصناعية قد أنشئت كما فتحت مدارس خاصة بالدفاع للتدريب على الفنون العسكرية والطيران والتدريب على الاعمال الادارية والفنية للمطارات . وقد سافرت اول بعثة في رمضان من الطائف من طلبة المدرسة العسكرية الى لندن . كما سافرت من الظهران بعثة أخرى الى أميركا للتعلم على اعمال المطارات ، وستسافر بعثتان أخريان احداهما الى لندن والثانية الى اميركا للتدرب على الطيران الحربي والمدني في القريب العاجل .

وليس هذا محدودا في مكة أو الطائف بل شاملا لكافة المملكة العربية السعودية . وانها لعجالة مقتضبة عن التعليم ، ولربما اسهبت وفصلت في فرصة أخرى ؟

الظهران — عثمان عبد الله قاضي

# النهضة النسوية

بقلم الآنسة مناصف كيروز

شقيقاتي الكويتيات المحترمات :

يسرني ان انقل اليكن ما دار بيني وبين أحدى الصديقات الكويتيات من الحديث .

لقد سُئلت عن وجهة نظري نحو الكويت والنشأة النسوية فيها فوقعت في الحيرة اولا ثم صممت ان اقول كل شيء رأيته بلا زيادة ولا نقصان .

ان الكويت أشبه بأرض تحتوي على كنز من الذهب والماس ، فالذهب هو سكانها والماس هي فضائلهم الجليلة وتفانيهم بحب مولانا الأمير المعظم أدامه الله للكويت وجعل ايامه مكللة بالنصر الدائم والعز والرفاهية ، ثم اخلاصهم الشديد له ولوطنهم وتمسكهم العظيم بالدين الاسلامي .




# « احتـرام المرأة »

سيدي رئيس التحرير :

قرأت في العدد السادس من مجلتنا الغراء « كاظمة » مقالاً قيماً تحت عنوان « احترام المرأة » للآنسة ع.ع فاهتزت كل مشاعري طرباً وتراقص قلبي جذلا وكدت اطير فرحاً وأنا انتقل بين سطوره ، إلا أنه سرعان ما عادت بي الذاكرة الى مقال قرأته فى النظرات بهذا العنوان لأمير البيان المرحوم مصطفى لطفي المنفلوطي فتركت المجلة جانباً ، وتناولت الكتاب حالا ، واذا بمقال الآنسة هو مقال المنفلوطي طبق الاصل ، لولا ان البعض منه محذوف وهذا الحذف من قلم التحرير - طبعاً نسبة للوضع -

فعجبت لهذه الجرأة التي حدت بالآنسة لأن تسرق بحثاً لأكبر كتاب عصره بياناً وأرفعهم اسلوباً ، فتأتي به لمجلة قد احتلت مكانتها فى الذيوع والانتشار . كأنها ظنت ان قراءها لا يحيطون بما حونه يطون الكتب . وعلى أية حال فقد جئت بكلمتي هذه لارجاع الحق الى أهله خدمة للادب فعسى أن لا تعود حضرة الآنسة الى مثل هذا العمل المشين في عالم الكتابة ، والسلام .

« عفريت »



اما من جهة النشأة النسوية فيها فاني رأيت ان اكثر الفتيات تملن الى الخياطة والتطريز ، والبعض الآخر يفضلن العلم على هذه المواد . مع ان بوسع كل واحدة منكن أن تحصل على نصيب وافر من العلم وغيره نظراً لما تبذله وزارة المعارف الجليلة من الجهد فى تثقيف الكويتيات وان ما رأيته من سهرها الدائم لأجل تثقيفهن لم أره قط فى حياتي . فلا تتركن يا عزيزاتي هذه الفرصة تمر بدون الانتفاع منها . وتعلمن كل شيء لأن كل ما ينقص الفتاة يضرها . فاحياناً تحتاج الفتاة الى عملها واحياناً أخرى تكون الخياطة مصدر رزقها .

وان من السهل على كل واحدة منكن ان تتعلم ما ينقصها لأنكن مشهورات بالذكاء الوافر وطلاقة اللسان . وحسن التبرق ولو جربت ان اصف ما رأيته فيكن من المزايا الحميدة لعجز قلمي عن ذلك .

مناصف عبد القادر كبروز
المدرسة فى المدرسة القبلية

## دفاع الخياطين

اطلعنا على كلمة نشرت فى العدد السابع بعنوان « شكوانا من الخياطين » في باب ( توابل وبهارات ) فرأينا — نحن معشر الخياطين — أن من الواجب الرد على تلك الشكوى لأنها كانت في غير محلها . فالخياطون طبقة من العمال تكتسب عيشها بعرق الجبين ، والزيادة التي حصلت في اجرة الخياطة ليست نتيجة طمع أو جشع أو استغلال وانما هى بدافع الغلاء الفاحش في المعيشة والسكن وأماكن العمل ووسائل الخياطة . وان صافي دخل الخياط لا يزيد بحال من الاحوال على دخل أي عامل فني !! فالواجب ان تقدم تلك الشكوى ضد التجار الجشعين وعلى ارباب العقارات المستغلين ، ومن يسخرون العشرات والمئات من المساكين فى سبيل ثرواتهم ثم يتركونهم يعانون الشقاء والفاقة والحرمان .

طالب جمال

# اقتراح مفيد

حضرة الفاضل رئيس تحرير مجلة كاظمة الموقر :

إن من الادلة القاطعة والبراهين البينة للحكم على تقدم الشعب أن نرى أبواب العلم مفتوحة في وجه أبنائه ووسائل النشر وبث المعرفة ميسورة متوفرة لكي يقوم كل فرد بما يحتم عليه الواجب الوطني تجاه بني قومه .

واني بعد ان اطلعت على مجلتكم الراقية اقدم شكري واعجابي الى من قاموا بها وسهروا على ابرازها الى حيز الوجود في وطننا العزيز تحت ظل صاحب السمو حاكمنا المحبوب أدامه الله . ان وطننا اليوم قد دخل في دور تقدم وتطور سريع في جميع نواحي الحياة بفضل تقدم التجارة والاقتصاد ، فلو ان المجلة وافقت على احداث باب فيها بعنوان « الشؤون المالية » تنشر فيه حالة الاسواق المحلية والخارجية ومقترحات يدلي بها المراسلون من شأنها اصلاح نظام التعامل وتبادل التجارة . انى آمل ان يحوز اقتراحي هذا رضا المجلة . ولكم الشكر سلفاً .

عبد العزيز الصالح

**كاظمة** :— اقتراحكم جدير بالعناية ، وخليق بالتنفيذ . ونحن ناوون — منذ شهور — إخراج ملحق تجاري للمجلة ، تنشر فيه بحوث تجارية ، ومعلومات عن الاسواق الداخلية والخارجية ، واعلانات وبيانات . وستحقق هذه الرغبة بمشيئة الله ، ومساعدة المسئولين وتشجيع أمثالكم من الوطنيين الابرار ؟

# رثاء زعيم

(وما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما)

وردتنا رسالة من الشارقة (في عمان) مفادها ان برقية وردت من بومباي الى آل المدفع الكرام تنبئهم بوفاة زعيمهم الكبير عبد الرحمن بن حسن المدفع الحارثي ويقول فيها مراسلها ان الاسواق في الشارقة قد أغلقت وعطلت دوائر الحكومة حداداً على الفقيد العزيز ، كما قدمت الوفود من البلاد المجاورة للتعزية الى آل الفقيد كجاري العادة هناك اذا توفى عميد قوم .

لقد مات حقاً عبدالرحمن ملجأ الضيوف وغياث الملهوف موئل الجميل ومعقد آمال قومه ومحط رحالهم

توارى أبو الاضياف في كل شتوة ومأوى ضعاف ما تنوء من الجهد

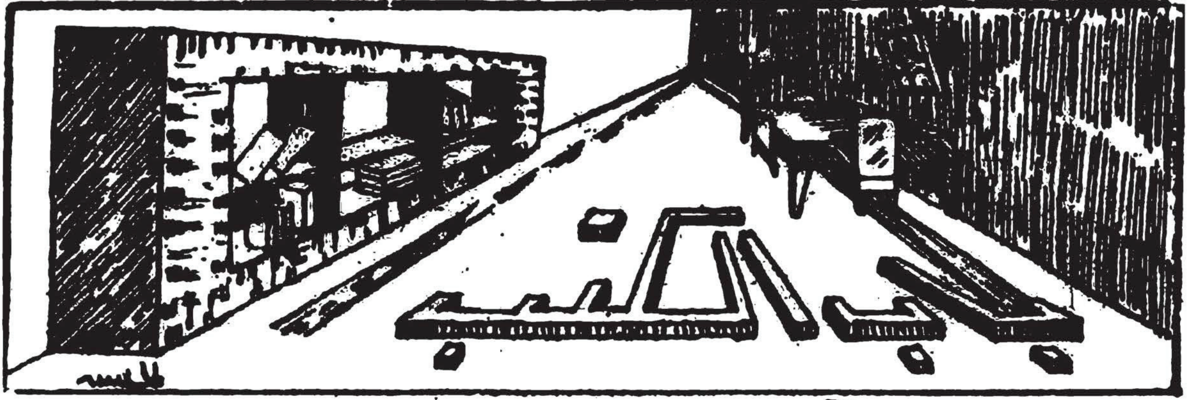
لهف نفسي والف لهف عليك يا أبا حسن ولهف الهلاك والمعوزين من قومك بعد ان فقدوك .

لقد كنت حمى أيتامهم وعصمة لأراملهم ، وانك انت وحدك الذي ثبت خلال نصف قرن في مدينة بومباي لجالية قومك مثابة لقاصديك وملاذا لمجتديك ومؤئلا لضيوفك ممهدا لهم كنفك لاتملهم ولاتجتويهم

(وانك نعم المستلاذ اذا بدت لهم عن مطاويها الرزايا تكشف)

ينتجعك المعوز من قومك فتطعمه وتريشه ويمكث لديك سنين لا ينكر عليك من البشر والترحاب له شيئاً ويحتل بيتك التجار من جاليتك وفيهم من هو اكثر منك ثروة فيزاحمونك على حرفتك فلا تبدي لهم النكران أو الاستياء مهما مكثوا وقد تحملت صبر أولي العزم في ضيقك فلم تسألهم معونة . فرحمك الله واسبغ عليك حلل المغفرة وجعل نجلك (حسن) خير خلف لخير سلف .

عبد الله علي الصانع





# الضـــائع

## قصة للناقد الاجتماعي جعفر الخليلي

لا أعتقد ان من بين القراء الكرام من يجهل الأستاذ جعفر الخليلي صاحب مجلة الهاتف العراقية ، فهو أحد أدباء العراق البارزين ، خدم الادب العربي خدمة صادقة وأتحف المكتبة العربية بروائع قصصه الوجدانية، ومقالاته الاجتماعية الرائعة . أصدر مجلته الأدبية منذ اربعة عشر عاماً فحملت لواء الأدب طيلة هذه السنوات بنجاح عظيم . وللاستاذ الخليلي قصص منتزعة من صميم المجتمع العراقي والبلاد العربية الاخرى ، سما بها الى مصاف القصاصين في العالم . وآخر ما قرأت له قصة « الضائع » وقد صدرت منذ عشرة أعوام إلا انها أعيد طبعها في العام الماضي لما لاقته من نجاح باهر في الاوساط الادبية . والقصة ( ثورة على النظم الاجتماعية ) كما يقول الاستاذ فؤاد حبيش . فهي ثورة على بعض الآباء الذين يطلقون لأبنائهم العنان منــذ صغرهم ، فلا يوجهونهم التوجيه الصحيح ، ولا يعلمونهم معنى الفضيلة والحب والسلام .

هي ثورة على بعض الآباء الذين خلت قلوبهم من الرحمة والانسانية فيؤذون أبناءهم بالضرب المبرح ، ويستعملون كل ســلاح فتاك للتنكيل بهم فيضطر الابناء للهروب من ربقة الاســتعباد وحينئذ يندم الآباء ولات حين ندم .

هي ثورة على أولئك السذج الذين يقبلون الارض بين يدي أناس تسموا باسم الدين ويركعون لهم اجلالا واعظاماً فشوهوا سمعة الدين وجعلونا عرضة للنقد والاستهزاء في كافة انحاء العالم . فلو جاء الله بالفرج وأراحنا منهم أجمعين لعشنا في خير عميم ، وفي عالم لا تزعزعه الاباطيل السوداء والمعتقدات السخيفة .

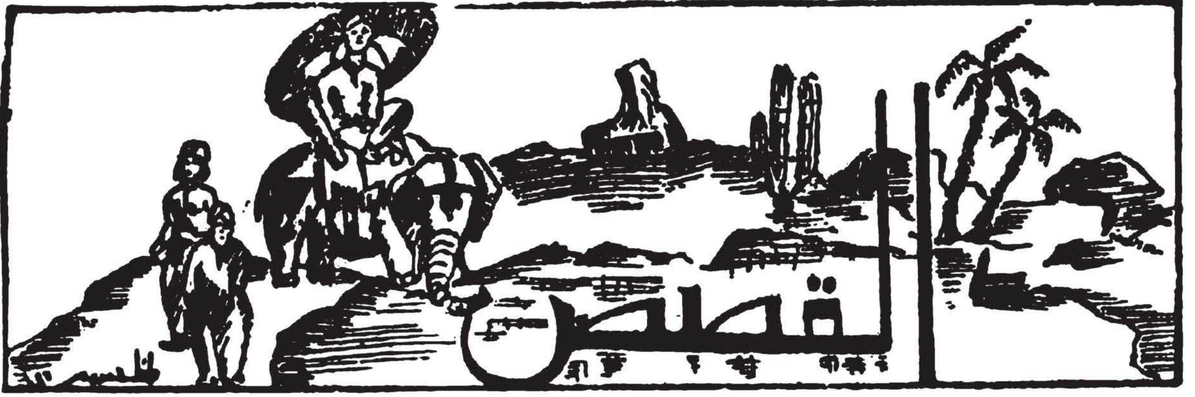
هي ثورة على الذين يجمعون الضرات في منزل واحد فاذا ما رزقت احداهن مولوداً غلى مرجل حقد الباقيات ، وسارعن لقتل الطفل وهو في مهده ، يستعملن ضروباً من الانتقام كيلا يرينه ماثلا أمام أعينهن ، وهل هناك برهان اصدق من قصة سارة وهاجر ؟

هي ثورة ضد الآباء الذين يختارون لأبنائهم زوجات بدون سابق معرفة ، اعتماداً على بعض النساء اللائي أعجبهن مظاهر الفتاة الخارجية ، فاذا ما زفت على الفتى وجد بينه وبينها بوناً شاسعاً ، وفوارق لا حصر لها . وسرعان ما يتبرم الزوج أو الزوجة ومن ثم يحدث ما لا تحمد عقباه .

وعلى العموم فهي قصة خالدة ، مقتبسة من صميم البيئة العربية في الوقت الحاضر فللمؤلف شكرنا الخالص وتقديرنا الجم .

فاضل خلف

المدرس بالمدرسة العرقية




# المهندس

صديقي العزيز ...

ستدهش بلا ريب حين تستلم هذه الرسالة فترى في ذيلها توقيعي ، انا الذي تركتك تكتب لي الرسالة تلو الأخرى دون ان أجيبك على احداها فانقطع بذلك ما بيننا من ود وصداقة مدى يقرب من ثلاث سنين ، واصبحت أيام ماضينا الحلو ذكريات يستعيدها — كلانا — حين تتجهم لنا الايام وتعبس في وجهينا الحياة ، ولما كنت جد حريص على ان أخلي نفسي من بعض ما اعترفت في حق اخوتك ، ولما كنت اعرفك ميالا بطبعك لسرد وقائع الحياة بكل دقة متتبعاً عظاة الحوادث وعبرها لذلك أحببت ان اسمعك هذه القصة التي تعرف انت بعض تفاصيلها ، وستعلم منها — ضمناً — لم لم اكتب اليك طيلة هذه السنين الثلاث .... ( م ) هو الأبن الوحيد للسيد ( س ) عرف بالذكاء واشتهر بين أقرانه بالذهن النير وسرعة الفهم ، فكان المجلي بين التلاميذ في المدرسة وخاصة في درس الهندسة فقد كان بطبعه ميالا لها مفتوناً بها . واجتاز المرحلة الابتدائية والثانوية بتفوق عظيم أدهش مدرسيه فنصحوا أباه بأن لا يفرط في ذكاء ابنه ، وان يبعث به الى الخارج لمواصلة دراسته العالية ، بل ان ولاة الأمور رشحوا الفتى ليكون على رأس بعثة ترسل الى أحد البلدان الشقيقة .

ولقد بلغ من افتتان الفتى في فن الهندسة وشغفه الكبير في علم المساحة والابعاد ان اشتهر بين اصدقائه ورفاقه بميله الشديد لهذا الفن فاطلقوا عليه اسم « دلسبس » وتنبأوا له بمستقبل هندسي عظيم كأن يفتح قناة يزاحم بها شهرة دلسبس في قناة السويس ، وما كان الفتى يأخذ هذا منهم على انه مزاح خالص فهو يعتقد جاداً بأنه قد ينبغ في الهندسة لشدة ولوعه بها ، وربما حدثته نفسه بأنه قد يستطيع ان يكون مهندساً كبيراً لما يحسه في نفسه من رغبة قوية في متابعة دراسته لهذا العلم ولشعوره باندفاع نفسي نحوه .

وكانت ادوات الهندسة تملأ غرفة الفتى في البيت فمن زوايا هندسية الى اقلام للتخطيط وأقيسة للمسافات وخرائط منها ما هو مطبوع ومنها ما هو من وضعه ، وكان ينفق مصروفه الخاص في شراء مثل هذه الادوات ، فما تكاد ترد أدوات هندسية جديدة حتى يسرع بشرائها ويحملها الى البيت في فرح ظاهر ، ويظل ليلته في الديوان يصب القهوة لزوار أبيه متلهفاً على انقضاء السهرة التي ما ان تنتهي حتى يسرع الى غرفته يعكف على دراسة ادواته الجديدة ومعلوماته الحديثة في شغف جنوني .

وكان الاب يحب لابنه هذا العكوف المتواصل على الدرس والتحصيل ويفاخر بأجتهاده وجده ولكنه ما اهتم ان ضايقه منه هذا الشغف الخاص بالهندسة ... الهندسة ! إنه لا يريد لابنه هذا الأتجاه ... الطب اسمى مكانة واعلى قدراً ... ما هو المهندس ؟ أنه رجل تافه يذرع الشوارع ويخطط البيوت ، أيجدر بابنه الذكي ان يقصر نبوغه ويضع مستقبله كله في الهندسة ؟ ... لا .

قالها السيد ( س ) بصراحة وقوة ... يجب ان يوقف الولد عند حده ، فهو بعد غر لا يعرف ما فيه خيره ، ولا

ولا يعرف بين النافع والضار فمن الجرعة تركه يتخبط في اوهام يصورها له خياله الصغير . فلولا يجب ان يفهم ان المضي في هذا الهوس الهندسي ممنوع ... ممنوع ! وعليه فان هذه الادوات لا لزوم لها على الاطلاق ...

ودخل الاب غرفة ابنه يوماً فمزق الخرائط. وكسر المقاييس، وأفهمه في قسوة أن يضع حداً للهندسة والمهندسين وان يتأكد انه قرر له ان يدرس الطب ولات حين مناص .

ولولا التسعة عشر عاماً التي قيل للفتى انه بلغها لبكى حزناً على فقدان أدواته العزيزة التي بذل في جمعها الجهد والمال ، ولولا هذه الخشونة والغلظة في صرفه عن درسه المحبب لأمكن ان يعيد النظر ويوازن بين الطب العتيد والهندسة الممنوعة ، اما والامر كما حدث فقد امتلأت نفس الفتى كرهاً للطب ، وعزوفاً عن دراسته . . . يا لله لشد ما يعجب كيف يدرس هذا العلم البغيض ؟ ! !

وتقرر اخيراً ان يسافر في بعثة الى الخارج على ان يوجه لدراسة الطب ... الطب الكريه ... ودافع الشاب عن فنه أمام مدير البعثة وأمام أولي الامر ورجاهم ان يتوسلوا بأبيه علّه يسمح له بمواصلة دراسة الهندسة ، وأوضح لهم ان اتجاهه يجب ان يكون لهذا الفن لأنه يميل اليه ، فان أصر على توجيهه وجهة أخرى فيعلموا إذن ان نفسه منصرفة عن غيره من العلوم .... لكنهم اخذوا وجهة نظره هذه على سبيل المبالغة ، وظنوا أنه ، وهو الفتى اليانع، لا يقدر مشاعره تمام التقدير ، ولا يستطيع تحديد رغباته تحديداً ثابتاً ، انه لن يلبث ان يدرك أهمية فن الطب وعلو مكانته . ومن جهة أخرى فان رأي رأي والده ولا سبيل الى نقض ما أبرم ولم يسع الفتى أمام اصرارهم الا ان يطيع ... وسافر .

وسرعان ما وجد نفسه في حرج كبير بين رفاقه افراد البعثة ، فكلهم منصرفون الى الدراسة في جد وعزم ورغبة ملحة يراجعون ويدرسون ليلاً ونهاراً ، فلم يسعه مرة أخرى الا ان يرغم نفسه على الدرس بعد ان حاول صادقاً ان يحبب الى نفسه هذا العلم الذي أرغم على دراسته . لكن مغالبة النفس أرهقته واضنته ، إن ذهنه ذلك الذهن الواسع يكل ويعجز الآن لأقل مجهود ، والمعلومات التي يستوعبها في ساعة أصبح لا يستطيع ان يحشرها حشراً في ذاكرته بأقل من يومين ، واخذ يتحسر على جده المنتج واجتهاده المبرز كيف انقلبا الى هذا الخمول وهذا الكره الشديد للدرس والتحصيل . ومع ذلك فقد ظهرت نتائج الامتحان فاذا بها تعلن نجاحه ! ولكن أي نجاح ذلك ان الرسوب خير منه لأن اسمه جاء في ذيل القائمة ! ! أين اوليته في كل مراحل التعليم ، وأين تفوقه الممتاز طوال سني دراسته الابتدائية والثانوية ؟! .

ما كان الارغام يوم من الايام وسيلة مجدية من وسائل التعليم ، ففي السنة التالية حاول الفتى أن يصنع كما صنع في السنة الماضية فلم يستطع فقد انصرفت نفسه عن الدراسة انصرافاً كلياً وبلغ به كرهه للطب مبلغاً جعل محاولاته المتعددة لحمل نفسه على مواصلة الدرس تبوء بالفشل الذريع وهكذا رسب !

ولست بمستطيع ان اصور لك احساس الفتى بالخيبة والاسى وشعوره بالحنق والغيظ ، فلو أنه كان قد رسب من قبل مرة واحدة لأمكن ان يتذوق مرارة الرسوب ويستمرؤها لكنه وهو الذي اجتاز اهم مراحل التعليم بتفوق ولم يرسب يوماً أحس بالصدمة الاولى احساساً بالغاً أسلمه الى اليأس وأثرت تلك الصدمة في نفسيته واعصابه تأثيراً سيئاً فارهفت مشاعره وبدلت طباعه واخلاقه فبدت تصرفاته غريبة ، يغضب لأتفه الاسباب ويثور لأقل جدل بينه وبين زملائه مما ادى الى وقوع مشادات كثيرة بينه وبينهم فاخذوا يبتعدون عنه ويتحاشون مناقشته والاختلاط به ، فشعر هو من جانبه بنفورهم عنه وعزاه الى استهجانهم وازدرائهم له فثار على نفسه وعلى الناس وانطوى في وحدة لا يشاركه فيها احد وصار لا يرى الا وحده مختلياً بنفسه

# شعيرتي البيضاء... دعيها!!

... سرحت شعري صقيلا براقاً، مرتباً اجزاءه باسماً لشعيرتي البيضاء مرحاً. وبعده رجعت الى مقطرتي مكملا مطالعة كتاب — القصر المسحور — متأملا ترابط جمله وافكاره، وممعناً النظر متفحصاً جزالة الكلام واتزانه وسحره ملتذاً بتنميق خياله طروباً!!.. واذا أنا بين مد هذه الشواعر وجزرها دخلت والدتي قائلة:

« دع الكتاب من بين يديك، فقد اجهدت نفسك جداً فان سمة الضعف والذبول بانت على محياك، وان وقت العطلة ليس كله للدرس والمطالعة، بل للنزهه والراحة، وتفكيه المخيلة بالمناظر الخلابة والروائع المبهجة الفتانة... اتركه في هذا الحر اللافح، فدرس الصباح حيث النسيم العليل لهو كاف بالنظر الى صحتك ».

نعم أماه، اني لصاغر لأوامرك، ولكن اصبحت ملكة قوية تسلطت علي ولا يمكنني ردعها هيناً!.

جلست الي تحدثني بلطف وبشاشة، وتسليني بظريف الالفاظ وأحنها لتزيل همومي. نظرتها وهي تلاحظ شعري، فارتسمت آنذاك على شفتيها ابتسامة كئيبة فنطقت: بني ما هذا في مفرق شعرك؟! أهذا صحيح وانت في ريعان الشباب!..

شعرة بيضاء ناصعة — ومدت يدها تود سحبها، فامتنعت بأدب وقلت مجيباً: أميمتي المحبوبة، دعيها فانها زبدة آلامي القوية النزعة، وضنك حوادث الزمان التي كثيراً ماتأوهت من قساوتها وعسفها. ومغزى شواعري الرقيقة المسحوقة، وصدى عواطف نفسي الجريحة من تصرفات بني جلدتي، ونظراتهم الى بعضهم بعض بحقد ممض وبغض مرير، بعيد المدى. لا بل هي دستور احساسات قلبي الثائرة، ونزعات روحي الحرة ونزوات نفسي العطشى الى ينبوع الحق والعدل والجمال، وبيان صادق لما صادفت من العقبات في الحياة، بيد ان الحوادث لا تقاس بالأيام.

وأما والدتي فلم يعجبها كلامي، بل اصرت على قلعها، فتركتها تعمل ما تشاء وهي قائلة: « لا أحب يا بني العزيز ان أرى فيك علامة الشيب، وأنت لم تقطف بعد من روضة العمر الا زهرة وها الأخرى تتفتح وينتشر عبيقها الطيب لتضمها الى أختها. لا تخف مما تلده الليالي من القسوة والممانعة فان الرجل بالتجربة كالابريز بالنار، فقاومها وفي نفسك آمال النصر والفوز عليها، وهكذا تتذلل أمامك الصعوبات صاغرة ذليلة!!!.. جابه الحياة باتزان الفيلسوف ورزانة الحكيم وفكرة الأديب البارع المتضلع... لأنك ستلاقي عواصف عنيفه عظيمة في المستقبل. ولو اتخذت امامها هارباً لجرفتك مياهه الى أعماقه العميقة، واذا نصبت حيالها بصدر رحب جبار يهزأ بها بتعقل وفطنة، لأمست تلك العواصف نسمات تدغدغ وجنتيك بوداعة وهيام هامسة في أذنيك عبر الأمس وحكم اليوم ».

قامت مودعة اياي بالله عز اسمه فقبلت يدها شاكراً لها ومعجباً بها مثنيا عليها لما أودعتني من الكلام الرقيق، والاشراق الوالدي!. هذا ما لا انساه مادام الملوان يتعاقبان، والنيران يشعان!!..

دارت عجلة الايام فرأيت شعرة أخرى شقيقة المفقودة، تلمع في لمتي كالدمعة المنسكبة عند فراق تلك العزيزة على المحبوب، لدي اضحت ابتسامة حلوة لهذه؟

المحطمة يجتر بؤسه وأحزانه.

وكانت نتيجة هذه الحياة القلقة المضطربة اليائسة هي ان يرسب في السنة التالية مما حدا بالمسئولين الى التفكير في ارجاعه الى البلد، وشطب اسمه... اسم - م - أو - دلسبس - كما كان متوقعاً - من سجل البعثات فقد أصبح عضواً غير نافع.

هذه أيها الصديق قصتي، قصتي انا عرضتها عليك كلها، ما تعرفه منها وما لا تعرفه، فهل تراني من الضعة والهوان بحيث أقبل العودة الى البلد لأرى ضحكات الاستهزاء وبسمات السخرية أقابل بها في كل مكان؟ لا!.

وبعد فلا تحاول ان تعرف مكاني الآن وستكون هذه الرسالة آخر عهدك بي؟

« محمود »

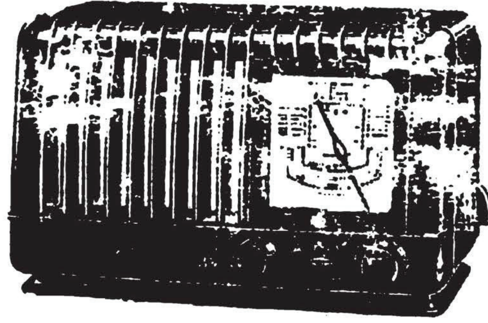
حمانا — لبنان

فهد الدوري

الموصل — العراق

ايشوع عبدالاحد الشابي



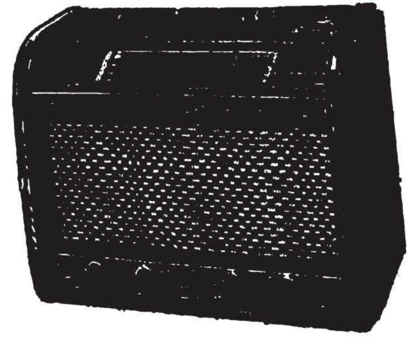






معرض راديوات

( ملارد MULLARD)

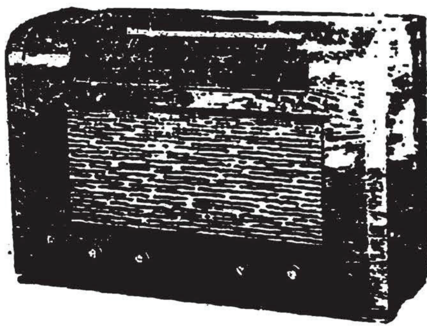
يقدم هذه الأنواع الممتازة من الراديوات التي امتازت بصفاء وضوح صوتها. اطلبوا التعليمات الكافية من :—



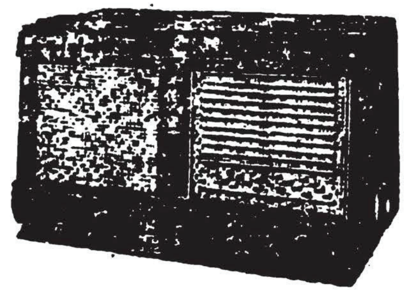
MA S299 C A

MBV 1900 بطارية سائلة

MULLARD SHOW ROOM معرض راديو ملارد



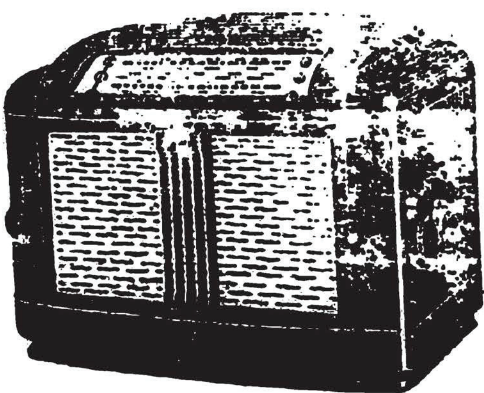
MAS/MUS
282
AC DC

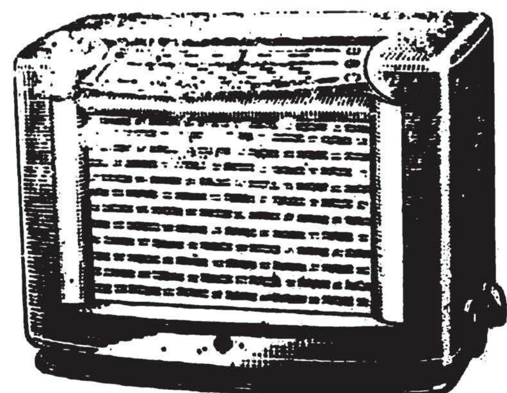


MAS 231

زوروا معرض راديو (ملارد) الواقع في شـــارع البلدية قرب دوائر الغربللي لتجدوا هذه الراديوات

الممتازة
بأسعار
لا تقبل
المنافسة





MBS 147 بطارية جافة

MA/SMUS 206 AC/DC

الموزعان الوحيدان

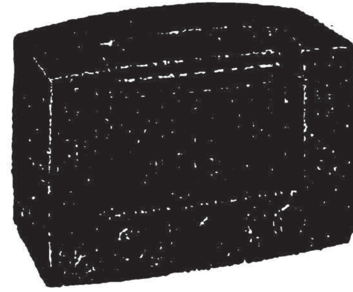
شركة عبد المجيد الغربلي وحيدر عبد الله

# راديوات ار. سى. اى. الشهيرة

## الوكيل الوحيد - مراد يوسف بهبهاني - كويت

### بشرى عظيمة تصليح راديو R: C. A. مجاناً

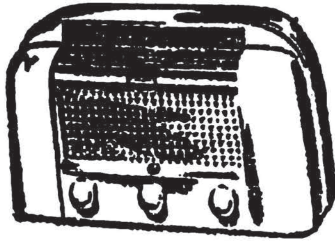
يسرنا أن نعلن لعملائنا الكرام عن وصول ارسالية من اجهزة راديو R. C. A. المشهورة وقد وضعنا قسما منها للعرض فى محلنا لمن يريد مشاهدتها . والمحل يضمن للمشترين تصليح أي خلل يطرأ على هذه الاجهزة لمدة تسعين يوما من تاريخ المشترى .



Mat No. X5228

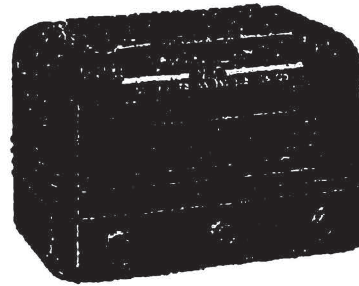
ار. سي. اى. طراز Q B 13

راديو ذو خمس صمامات ويمتاز على غيره من الاجهزة المنزلية بأنه يصلح لالتقاط خمس موجات ويعمل على تيارين كهربائيين مختلفين اولهما القوة الكهربائية A. C. وان لم توجد فبطارية عادية ذات ستة فولت .



ار. سي. اى. طراز Q 103

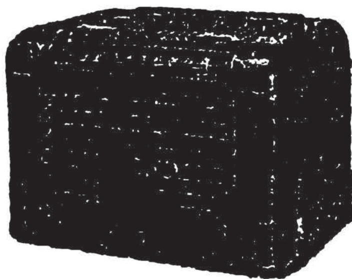
تختلف هذا الراديو عن غيره بأنه مجهز لألتقاط ثلاث موجات واجهزته قوية تمكنك من الاستماع الى محطات المحلية والخارجية وله خمس صمامات R. C. A. من النوع الممتاز مع جهاز خاص لتصفية الصوت .



Mat No. X5231

ار. سي. اى. طراز QB55

راديو ذو ثلاث موجات يعمل بقوة البطاريات اليابسة ويسهل ان التقاط الاذاعات العالمية بنفس القوة التي تلتقطها الاجهزة التي تعمل على التيارات الكهربائية الاخرى وقد جهز بصمامات اربعة R C A للتوفير من مقطوعية القوة الكهربائية وبالامكان تبديل استعماله الي تيار كهربائي .



Mat No. X5234

ار. سي. اى. طراز Q110

راديو صغير الحجم جداً ولكنه سيدهشك بقوة اجهزته وصفاء التقاطه للاذاعات على الموجتين القصيرة والمتوسطة واجهزته هذه حساسة بدرجة تضاهي حساسية الاجهزة الكبيرة الغالية الثمن .

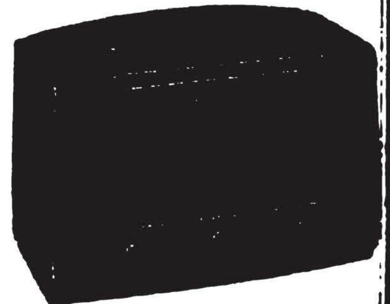



# راديوات ار. سى. اى. الشهيرة

## الوكيل الوحيد ـ مراد يوسف بهبهاني ـ كويت

### بشرى عظيمة تصليح راديو R.C.A. مجاناً

يسرنا أن نعلن لعملائنا الكرام عن وصول ارسالية من اجهزة راديو R.C.A. المشهورة وقد وضعنا قسما منها للعرض فى محلنا لمن يريد مشاهدتها . والمحل يضمن للمشترين تصليح أي خلل يطرأ على هذه الاجهزة لمدة تسعين يوماً من تاريخ المشترى .



Mat No. X5228

ار. سي. اى. طراز

Q B 13

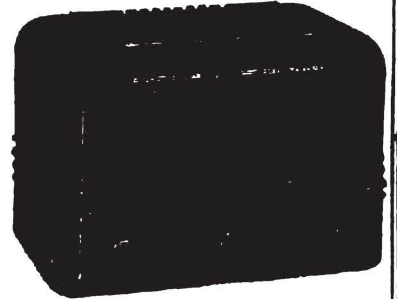
راديو ذو خمس صمامات ويمتاز على غيره من الاجهزة المنزلية بأنه يصلح لألتقاط خمس موجات ويعمل على تيارين كهربائيين مختلفين اولها القوة الكهربائية A. C. وان لم توجد فبطارية عادية ذات ستة فولت .



ار. سي. اى. طراز

Q 103

يختلف هذا الراديو عن غيره بأنه مجهز لالتقاط ثلاث موجات وأجهزته قوية تمكنك من الاستماع الى المحطات المحلية والخارجية وله خمس صمامات R. C. A. من النوع الممتاز مع جهاز خاص لتصفية الصوت .

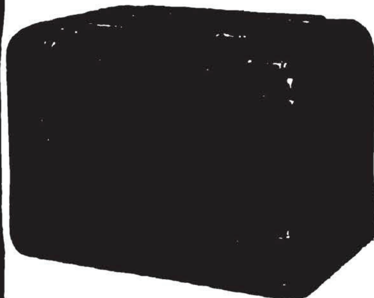


Mat No. X5231

ار. سى. اى. طراز

Q B [illegible]

راديو ذو ثلاث موجات يعمل بقوة البطاريات اليابسة ويسهل لك التقاط الاذاعات العالمية بنفس القوة التي تلتقطها الأجهزة التي تعمل على التيارات الكهربائية الاخرى وقد جهز بصمامات اربعة R. C. A. للتوفير من مطلوبية القوة الكهربائية وبالامكان تبديل استعماله الى تيار كهربائي .



Mat No. X5234

ار. سي. اى. طراز

(Q 10)

راديو صغير الحجم جداً ولكنه سيدهشك بقوة اجهزته وصفاء التقاطه للاذاعات على الموجتين القصيرة والمتوسطة واجهزته هذه حساسة بدرجة تضاهي حساسية الاجهزة الكبيرة الغالية الثمن .

